

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي : 2020/

**القيادة الصفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة
الرابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة
دراسة ميدانية بمتوسطة : أحمد شوقي**

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد تربوي

إشراف الأستاذ :

أعمر ناصر باي

إعداد الطالبتين :

أشواق حفصي

نسرین سارة علواني

السنة الجامعية 2019-2020



الشكر والعرفان

نحمد الله ونشكره على توفيقه أيانا في إنجاز هذا العمل المتواضع ونتوجه بجزيل الشكر والعرفان وفائق التقدير والإحترام إلى الأستاذ المشرف " عمر ناصر باي " على كل ما قدمه لنا من مساعدة وعلى ما بذله من مجهودات من أجل توجيهنا .

كما أتقدم بالشكر لجميع أساتذة قسم علم النفس تخصص توجيه وإرشاد تربوي الذين ساهموا في تكويننا طوال مسارنا الدراسي ، وأتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب ومن بعيد ولو بكلمة طيبة و إبتسامة صادقة .

أشواق حفصي

نسرين سارة علواني

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدينا الكريمين "علواني صالح" و "علواني وهيبية" وعائلة حفصي "حفصي عبد الرحمان" و "فايد سميرة" حفظهم الله وكذلك أهدي هذا العمل إلى كل فرد كان له الأثر في مساعدتنا في إنجاز هذا العمل المتواضع وأهديها إلى أختي الوحيدة علواني لينة التي ساعدتني كثيراً في كتابة مذكرتي وتشجيعها لي ومساندتي دائماً رعاهم الله دائماً لنا كل أحببتنا وأصدقائنا أتقدم بإهدائي المميز إلى عمتي "حفصي نوال" على تقديمها يد العون و التوجيهات و التشجيعات .
التي أفادتنا عظيم الفائدة في إعداد هذا البحث المتواضع .

أشواق حفصي

نسرین سارة علواني

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيادة الصفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة ، إستخدمنا المنهج الوصفي لأنه يعتبر دراسة تتناول الواقع الموجود وقت إجراء البحث وتم إعداد أداة الدراسة على شكل إستبيان إحتوى على 50 سؤالاً .

وقد كان التساؤل العام لدراستنا كالآتي:

ما علاقة القيادة الصفية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة ؟
وإندرجت ضمنها التساؤلات الفرعية التالية :

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين علاقة القيادة الصفية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير الجنس ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين علاقة القيادة الصفية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير التخصص ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين علاقة القيادة الصفية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير الأقدمية المهنية ؟

RÉSUMÉ DE L'ÉTUDE:

Cette étude visait à identifier le leadership en classe et sa relation avec la réussite scolaires des élèves de quatrième année Moyenne du point du vue des enseignements nous avons l'utilisé de l'approche des descriptive car elle est considérée comme une étude qui traite de la réalité existence au moment de la réalisation de la recherche et l'outil d'étude à été préparé sous la forme d'un questionnaire contenant 50 questions la question générale de notre étude était la suivante :

Quelle est la relation entre la direction de classe et la réussite scolaire des élèves de quatrième année Moyenne du point de vue de enseignements ?

Et comprenait les sous-questions suivantes:

Existe-t-il des différences statistiquement significatives entre la relation entre le leadership de classe et la réussite scolaire des élèves Quatrièmement en moyenne du point du vue des enseignements en raison de la variable genre ?

Existe-t-il des différences statistiquement significatives entre la leadership de classe et la réussite scolaire des élèves de l'année Quatrièmement en moyenne du point de vue des enseignements attribuée à la variable de spécialisation ?

Existe-t-il des différences statistiquement significatives entre la leadership de classe et la réussite scolaire des élèves de l'année Quatrièmement en moyenne du point de vue des enseignements attribuée à la variable d'ancienneté professionnal?

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر والإهداء.....	ب-ت
ملخص الدراسة.....	ث-ج
فهرس المحتويات.....	ج-خ-د
قائمة الجداول.....	د
مقدمة.....	ر-ز

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية.....	01
2. الفرضيات.....	03
3. أسباب إختيار الموضوع.....	03
4. أهمية البحث.....	04
5. أهداف البحث.....	05
6. تحديد المفاهيم.....	06
7. الدراسات السابقة.....	07
8. التعقيب على الدراسات.....	07

الفصل الثاني : القيادة الصفية .

تمهيد	09
1. مفهوم القيادة الصفية	09
2. الفرق بين القيادة الصفية والإدارة الصفية	13
3. نظريات القيادة الصفية	19-14
4. أنماط القيادة الصفية.....	23-20
5. عناصر القيادة الصفية	25-24
6. إستراتيجيات القيادة الصفية	34-26
7. أهمية القيادة الصفية	35
8. أهداف القيادة الصفية	36
9. أبعاد القيادة الصفية	37
10. أدوار المعلم القائد	41-38
11. خصائص المعلم القائد	43-41
12. مصادر مشكلات القيادة الصفية	44
13. أساليب معالجة مشكلات القيادة الصفية	45
14. الكفايات اللازمة للمعلم للتمكن من قيادة الصف	47-46
15. العوامل المؤثرة على إختيار النمط القيادي الملائم	50-48
خلاصة الفصل	51

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي .

تمهيد	53
1. مفهوم التحصيل الدراسي	53
2. أنواع التحصيل الدراسي	54
3. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	55-57
4. قياس التحصيل الدراسي	58
5. أهمية التحصيل الدراسي	60
خلاصة الفصل	60

الفصل الرابع : تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

تمهيد	62
1. تعريف التعليم المتوسط	62
2. أهداف التعليم المتوسط	62
3. أهمية التعليم المتوسط	63
4. خصائص نمو تلاميذ التعليم المتوسط	64-66
خلاصة الفصل	66
خلاصة الدراسة	67-68
قائمة المراجع	69-74
الملاحق	75-77

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
29	جدول يوضح سمات المعلمون ذو التوقعات العالية مقارنة بالمعلمون ذو التوقعات المنخفضة .	01
33	جدول يوضح إهتمامات المعلم في مجالات معينة وماذا ينبغي عليه .	02
25	الشكل 01 يمثل عناصر القيادة الصفية	03
49	الشكل 02 يمثل العوامل المؤثرة على إختيار النمط القيادي	04

مقدمة

رغم تعدد المتغيرات التي تؤثر في فاعلية النظم التربوية وإمكانية تحقيق أهدافها إلا أن علماء التربية يجمعون على إحتلال المعلم دورا بالغ الأهمية في تطوير عملية التعلم والتعليم إذ إنتقل دوره في الممارسات المتسمة بالجمود إلى مستويات أكثر إتساعا وتعقيدا لذا إحتلت قضية إعداد المعلمين وإكسابهم مهارات التدريس الفعال مكانا بارزا من اختصاص الباحثين والمؤسسات العلمية او البحثية حيث يعد المعلم من أهم العوامل في إتقان المتعلم لمهارات التي تتضمن الأهداف التي يخططها المشرفون عن التربية والتعليم لمواجهة تحديات التنمية الشاملة في ظل مختلف التغيرات التي تمر بها المجتمعات المعاصرة .

وللوصول إلى أهداف تربوية وزيادة التحصيل الدراسي يتعين على أستاذ المرحلة المتوسطة إلمام ببعض المهارات التي تساعد على تحقيق الأهداف ومن أهم هذه المهارات مهارة قيادة الصف التي تلعب دوراً هاماً في إرسال رسالة المعلم إلى تلاميذ صفه كما تعد القيادة الصفية من العوامل المؤثرة في الفعل التعليمي والتي تساعد على تسخير الإمكانيات المتاحة والجهود المختلفة لتحقيق الأهداف التربوية التي تنشدها المؤسسة التعليمية .

وعليه فقد جاءت الدراسة الحالية محاولة الكشف عن علاقة القيادة الصفية بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة السنة رابعة متوسط وقد إشتملت الدراسة على أربعة فصول نظرية وعدم توفر الدراسة على فصلين تطبيقيين نظراً للظروف الراهنة إثر جائحة كورونا حيث تناولت في الفصل الأول الإطار العام للدراسة من إشكالية و فرضيات وأسباب إختيار الموضوع واهمية وأهداف وتحديد المفاهيم ودراسات السابقة والتعقيب عنها أما الفصل الثاني فقد تضمن الإشارة إلى موضوع القيادة الصفية فيما يتضمن الفصل الثالث موضوع عن التحصيل الدراسي أما الفصل الرابع فقد تم التطرق فيه الى التعريف بالمرحلة المتوسطة ثم خلاصة الدراسة .

الفصل الاول : الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أسباب إختيار الموضوع
4. أهمية البحث
5. أهداف البحث
6. تحديد المفاهيم
7. الدراسات السابقة
8. التعقيب على الدراسات

1- الإشكالية :

تعتبر المدرسة إحدى مؤسسات التنشئة الإجتماعية والتربوية حيث تقوم على تربية الفرد وفق معايير وقيم المجتمع المتواجد فيه كما تعد حاجة ضرورية في تقدم المجتمعات ورفيها كونها تهتم بالفرد (التلميذ) في جميع نواحيه العقلية والنفسية والخلفية الجسمية والإجتماعية وذلك بتوجيه وإرشاد من قبل الأستاذ بإعتباره أحد العناصر الأساسية للعملية التربوية ومسؤوليته التي لا تقتصر على تعليم القراءة والكتابة والحساب فقط، لكنها مسؤولية تربوية تعليمية في آن واحد . والمدرسة في عمومها تؤدي أدوارا معينة ، كل حسب الأطوار ، والفئات العمرية المختلفة للتلاميذ حيث يعتبر الطور المتوسط المرحلة الأساسية لمراحل التعليم، التي تليها من حيث إكتساب التلميذ للمعرفة والمهارات والجو الصفي وأهداف التعلم ، حيث تشمل هذه الصفوف التي تتشكل فيها شخصية التلميذ التفاعلية والإنضباطية الصفية (يوسف، نايفة 2008 ص 105) . ومن الحاجات التربوية والتعليمية التي يكون وجودها ضروري في المناخ الصفي والبيئة الصفية من أجل حسن سير العملية التعليمية التعلمية بين المتعلم والمعلم هو توفر ما يصطلح عليه بالقيادة الصفية .

أكدت الكثير من الدراسات والبحوث على ضرورة الإهتمام بالقيادة الصفية لمالها من أثر على سير العملية التعليمية التعلمية ومن أهم هذه الدراسات دراسة لعشيشي أمال (2011-2012) بعنوان أهم مشكلات الإدارة والقيادة الصفية لأقسام النهائية من التعليم الثانوي ، والتي توصلت نتائجها إلى ان المحاور الكبرى لمشكلات القيادة الصفية للسنوات النهائية تمثلت في سوء الإنضباط ونقص الدافعية بالإضافة لعدم ملائمة المناخ الصفي ، وتأثير عملية التخطيط الدراسي ، و إنخفاض مستوى التحصيل ، كل هذه المشكلات أدت لعرقلة القيادة الصفية لهذه الأقسام .

ومن المفاهيم الحديثة للقيادة الصفية فهي عملية مخطط لها ومنظمة يقوم بها المعلم المؤهل والمعد بتنظيم مجموعة من الإجراءات بغرض تحقيق مجموعة الأهداف المستهدفة لدى المتعلمين (محارب 2010 ، ص 119) ، ومنها تبرز أهمية القيادة الصفية التي تسير وتنظم العملية التعليمية التعلمية في خلق جو تفاعلي إيجابي بين التلميذ والأستاذ وتنقسم الأنماط القيادية للمعلم في قيادة الصف أولا المعلم الديمقراطي أو التشاركي ويعتمد هذا النمط على العلاقات الإنسانية بين المعلم كقائد وتلاميذه كمرؤوسين له في جو يسوده الإحترام ، والنمط الثاني هو المعلم الأوتوقراطي (الدكتاتوري) الذي يستخدم التأثيرات السلبية والعقاب وإعطاء الأوامر الصارمة ، والنمط الثالث هو المعلم الفوضوي الترسلوي والتي يكون القيادة لدى المعلم غير موجودة ويتنازل لتلاميذه عن سلطة إتخاذ القرار .

علاوة على الدراسة السابقة نجد دراسة الرايقي (1412هـ) دراسة بعنوان بيئة الصف في مقرر العلوم بالمرحلة الثانوية كما يدركها المعلمون والتلاميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، بالتالي تحسين وتهيئة البيئة الصفية وزيادة على دور بيئة الصف في تحسين التحصيل الدراسي يمكن التنويه بدور القيادة الصفية في ذلك ، الأمر الذي دفعنا للتساؤل حول وجهة نظر أساتذة السنة الرابعة متوسط ذلك أن رأي الأستاذ من جهة ومن جهة أخرى تعد المرحلة المتوسطة مرحلة مهمة جداً لأنها تحمل جميع التغيرات على التلاميذ ، حيث يتمحور التساؤل لهذه الدراسة على ما علاقة القيادة الصفية بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسطة من وجهة نظر أساتذة ؟

التساؤل الرئيسي:

ما علاقة القيادة الصفية بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة ؟

التساؤلات الفرعية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين علاقة القيادة الصفية والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين علاقة القيادة الصفية والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة تعزى لتخصص ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين علاقة القيادة الصفية والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة تعزى للأقدمية المهنية ؟

2-الفرضيات :

-توجد علاقة بين القيادة الصفية والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة رابعة متوسط من وجهة نظر أساتذة .

2-1-الفرضيات الفرعية :

-لا توجد فروق دلالة إحصائية بين علاقة القيادة الصفية والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة رابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير الجنس

-توجد فروق دلالة إحصائية بين علاقة القيادة الصفية والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة رابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة تعزى لتخصص .

-توجد فروق إحصائية بين علاقة القيادة الصفية والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة رابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة تعزى للأقدمية المهنية .

3-أسباب إختيار الموضوع :

3-1-الأسباب الموضوعية :

-ماتشده الساحة التربوية عامة والمؤسسة في مرحلة التعليم المتوسط بين المعلم والمتعلم وكذا تفاقم مشكلات التلاميذ بمختلف أنواعها في المحيط المدرسي بإعتبارهم يعيشون مرحلة أخرى في حياتهم ألا وهي المراهقة ، الرغبة في معالجة الموضوع بمتغيراته الجديدة نظراً لأهميته العملية التربوية.

-التعرف على مختلف المشكلات التي يعاني منها المعلمون في القيادة الصفية التي تؤثر على التحصيل الدراسي .

-الرغبة في تدعيم البحوث الإجتماعية وإعطاء نظرة عامة حول أهمية القيادة الصفية ومدى نجاحها في العملية التعليمية والتعلمية .

-إبراز أهمية ودور المعلم في نجاح العملية التعليمية وكيفية تمكنه من قيادة صفه وفي مساعدة التلاميذ في مواجهة مشكلاتهم من خلال التعرف على الطرق والأساليب التي يستخدمها في ذلك .

3-2- الأسباب الذاتية:

- تجسيد المعارف النظرية و إكتساب الخبرة العلمية .
- النظرة المستقبلية للدخول في الحياة العملية بالنسبة لي كطالبة في التوجيه والإرشاد التربوي .

4- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- قلة الدراسات في مثل هذه المواضيع التي تدخل في ميدان علوم التربية وخاصة متغير القيادة الصفية
- تمكين الأساتذة من التعرف على أهمية القيادة الصفية في مرحلة التعليم المتوسط
- إعطاء صورة واضحة عن القيادة الصفية بالنسبة لأساتذة للإستفادة منها في زيادة التحصيل الدراسي داخل غرف الصف
- تطبيقه في المرحلة المتوسطة كونها تعتبر أهم المراحل في التعليم النظامي
- تسليط الضوء على القيادة الصفية باعتبارها عنصر هام في التعليم
- التأكيد على مدى أهمية القيادة الصفية التي يعتمد عليها الأستاذ في تحقيق التحصيل الدراسي
- تكسب المدرسة التلميذ خبرة من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به وعبر المواقف التي يواجهها بالإضافة إلى الخبرات والتجارب الإنسانية السابقة التي تضيفها بمخزون خبراته
- أهمية المعلم القائد حيث يقود الآخرين ويحكم القيادة التي يمارسها وفهمه للأدوار المختلفة التي يتبناها ومعتقداته وآرائه وتأهيله المسلكي والأكاديمي ويتحسن أداء الطلبة بارتقاء مستوى السلوك القيادي الذي يعرضه المعلم أو المبادئ التي يتبناها وتظهر في أدائه
- تظهر أهمية القيادة الصفية في كونها عملية تهتم بالتعليم الصفي بشكل إيجابي بين المعلم وتلاميذه حيث تعمل على تهيئة نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروف وشروط معينة وتسليط الضوء على التلاميذ ذو التحصيل الدراسي المنخفض

5- أهداف الدراسة :

- التعرف على العلاقة بين القيادة الصفية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من وجهة نظر الأساتذة .
- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين القيادة الصفية والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة تعزى لمتغير الجنس .
- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين القيادة الصفية والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة تعزى للتخصص .
- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين القيادة الصفية والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة تعزى للأقدمية المهنية .

6-تحديد المفاهيم :

القيادة الصفية :

التعريف الإجرائي للقيادة الصفية :

هي القدرة التي يؤثر بها المدرس على تلاميذه و تحسين مستوى أدائهم التأثير فيهم وتنظيم جهودهم وتوجيههم بطريقة يتسنى بها كسب طاعتهم و إحترامهم من أجل الارتقاء بالعملية التربوية وتقاس هذه القدرة بواسطة إستجابة المدرس على فقرات مقياس القيادة الصفية .

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي :

هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الإختبارات المقننة

تعريف أستاذ التعليم المتوسط :

هم الموظفون المؤهلين المعينون من طرف مديرية التربية لولاية المسيلة المكلفون بتربية التلاميذ وتعليمهم ويمارسون مهامهم في المؤسسات التعليمية المتواجدة على مستوى ولاية المسيلة .

7- الدراسات السابقة :

7-1-دراسة الرايقي (1412هـ) : هي دراسة بعنوان بيئة الصف في مقرر العلوم بالمرحلة الثانوية كما يدركها المعلمون والتلاميذ وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين البيئة الصفية و التحصيل الدراسي بالتالي تحسين وتهيئة البيئة الصفية للتحسين الدراسي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

توجد علاقة بين التحصيل الدراسي في مادة العلوم ومستوى الإنتماء بين أفراد المجموعة كما يدركه التلاميذ ، كما توجد علاقة بين مستوى التحصيل لدى التلاميذ ودعم معلم العلوم وترتيب الفصل وتنظيمه ومستوى وضوح التعليمات في حصة العلوم وفي حين لا توجد علاقة بين إدراك التلاميذ وإدراك المعلم لمستوى دعم معلم العلوم وكذلك إدراك المعلم لمستوى الحرص على الإنجاز في الحصة .

7-2-دراسة لعشيشي أمال (2011-2012) : بعنوان أهم مشكلات الإدارة والقيادة الصفية لأقسام النهائية من التعليم الثانوي والتي توصلت نتائجها إلى أن المحاور الكبرى لمشكلات القيادة الصفية لسنوات النهائية تمثلت في سوء الانضباط ونقص في الدافعية وهذه بالإضافة لعدم ملائمة المناخ الصفي وتأثير عملية التخطيط الدراسي وإنخفاض مستوى التحصيل الدراسي كل هذه المشكلات أدت إلى عرقلة القيادة الصفية لهذه الأقسام .

8- التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال إستعراض بعض الدراسات السابقة حول القيادة الصفية والتحصيل الدراسي يمكن إستنتاج أن الدراسات السابقة بأنها تتشابه بأنها تناولت متغيرات الدراسة وهي القيادة الصفية والتحصيل الدراسي ، أجد متغيراتها في الرايقي 1412هـ الذي إختار عينته في عكس المرحلة وهي عينة معلمي المرحلة الثانوية وقد إختارت الدراسة الحالية أساتذة التعليم المتوسط وكذا لاستعماله المنهج الوصفي وهذا ما تتشابه مع الدراسة الحالية وكذلك إتفقت في أنها دراسة علائقية ، ويمكن التنويه بدور القيادة الصفية في ذلك الأمر الذي دفعنا للتساؤل حول وجهة نظر أساتذة السنة الرابعة متوسط ذلك أن رأي الأستاذ من جهة ومن جهة أخرى تعد المرحلة المتوسطة مرحلة مهمة جداً لأنها تحمل جميع المتغيرات على التلاميذ حيث يتمحور التساؤل لهذه الدراسة على ما علاقة القيادة الصفية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة ؟

الفصل الثاني : القيادة الصفية

تمهيد

1. مفهوم القيادة الصفية
2. الفرق بين القيادة الصفية والإدارة الصفية
3. نظريات القيادة الصفية
4. أنماط القيادة الصفية
5. عناصر القيادة الصفية
6. إستراتيجيات القيادة الصفية
7. أهمية القيادة الصفية
8. أهداف القيادة الصفية
9. أبعاد القيادة الصفية
10. أدوار المعلم القائد
11. خصائص المعلم القائد
12. مصادر مشكلات القيادة الصفية
13. أساليب معالجة مشكلات القيادة الصفية
14. الكفايات اللازمة للمعلم للتمكن من قيادة الصف
15. العوامل المؤثرة على إختيار النمط القيادي الملائم

خلاصة الفصل .

تمهيد :

إن المدرسة الجزائرية تحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى رؤية جديدة تهدف إلى تربية القلب والوجدان ، إلى جانب العقل والفكر ليتحقق معنى التربية المتكاملة التي نادى بها المربون في العصر الحديث ، ولكي تحقق المدرسة والمعلم هذا الهدف لأبد من وجود قيادة صفية واعية متعددة الكفاءات والمهارات ، حيث تتميز بالمرونة والتكيف مع المعطيات الجديدة ، والقدرة على تحليل وإدراك العلاقات وإتخاذ القرارات الصحيحة ، إن المدرسة الفعالة تتطلب قائداً من طراز رفيع ، ذو مواصفات خاصة، ومهارات عالية ، وفلسفات جديدة ، يتجاوز من خلالها الأساليب التقليدية في قيادة الصف ، ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى التعرف على مفهوم القيادة الصفية ونظرياتها و أنماطها ، أهميتها ، وأدوار المعلم القائد وخصائصه ونوع المشكلات الصفية التي يواجهها وحلها .

1- مفهوم القيادة الصفية :

لقد إتخذ مفهوم القيادة الصفية إتجاهات مختلفة يمثل كل منها منحنى أو مساراً مختلفاً فمنها المنحى المعرفي و المنحى السلوكي و الإتجاه الإنساني والتعلم الإجتماعي في إضافة إلى المنحى المنظمي . وينظر الإتجاه المعرفي للقيادة الصفية عل أنها "عملية قيادة المعلم للموقف التعليمي على نحو فاعل مع ما يترتب على ذلك من إجراءات التخطيط للمادة و للدرس إضافة إلى تجهيز الأدوات والوسائل وإستخدام الإستراتيجيات الملائمة لسير عملية التعلم والتعليم بغية إحداث تغييرات معرفية مقصودة لدى المتعلم" (إبراهيم عباس الزهيري 2008ص252).

في حين ينظر المنحى السلوكي إلى القيادة الصفية بإعتبارها "مجموعة النشاطات أو الممارسات التي يسعى المعلم من خلالها إلى إبداعها أو تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى المتعلمين وإلى إلغاء أو حذف السلوك غير المرغوب أو تعديله مستخدماً المبادئ" (إبراهيم عباس الزهيري 2008ص253).

بينما ينظر للقيادة الصفية من الناحية الإنسانية " على أنها مجموعة الأنشطة الهادفة إلى إبداع وتنمية العلاقات الإنسانية بين المربي وبين التلاميذ بعضهم بعض وبما يهيئ جواً من التواصل الإنساني الإيجابي داخل غرفة الصف وخارجها" (سامي عبد الله خصاونة 1986).

وينظر للقيادة الصفية من المنحى الإجتماعي " على أنها تعلم إجتماعي يتم من خلالها تعلم الأدوار الإجتماعية من خلال جو اجتماعي إنفعالي إيجابي ومن خلال تكوين علاقات صحية بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ بعضهم بعض وبما يسير نمو نظام إجتماعي تفاعلي قادر على الإستمرار والتطور " (محمود عبد الرزاق شفشق 1995).

كما ينظر للقيادة الصفية من المنحى منظمي " يتم من خلاله توفير متطلبات البيئة الفيزيقية لغرفة الصف ومستلزماتها وفق مواصفاتها الضامنة للأداء الأمثل بما يمكنها من الوفاء بوظائفها وتوفير متطلباتها وشروطها بكفاية وفاعلية ورشد وما يترتب ذلك على المعلم من واجبات ومسؤوليات هي جزء من مهماته في قيادة الصف (البطش محمد وليد 1991).

قيادة الصف الدراسي Classroom Leadership:

هي كافة الأفعال والأعمال التي من شأنها مساعدة الأفراد والجماعات على إستكمال مهامهم بنجاح، وفي ذات الوقت الحفاظ على علاقات إجتماعية فعالة بين أعضاء الجماعة المسؤولة عن العمل، ويعتمد قائد الصف الدراسي على السلوك المرن، القدرة على التشخيص الصحيح للمشكلات، والقدرة على إختيار السلوك والنمط الذي يجب إتباعه في موقف معين للتأثير بفاعلية على أداء أعضاء الجماعة، والقدرة على تنفيذ المهارات والفنيات المتبعة في ذلك النمط للتمكن من تحقيق الأهداف بفاعلية، وللقيام، بالدور الفعال للقائد، عليه أن يكون لديه القدرة على الإتصال والثقة والحفاظ عليها وإدارة الصراع

(Susan wilcox 2010 p,p 28-29)

كما تشير إلى كافة الأفعال التي يستخدمها المعلم داخل الصف مع التلاميذ، والتي تعتمد في المقام الأول على إحساسه بالحاجات الأساسية لتلاميذه، فيقوم بإختيار الإستراتيجيات التدريسية الملائمة، ويتخذ القرارات التي تتناسب مع رغباتهم، وبالمشاركة معهم، الأمر الذي يجعل المعلم والتلاميذ يعملون في بيئة صفية مفعمة بالعلاقات الإيجابية، والتي من شأنها إستخراج أفضل ما لدى التلاميذ من طاقات، فالبيئة التعليمية التي يبنيها المعلم بهذا الشكل، تستثير دافعية التلاميذ، وتمكنهم من تحقيق النجاح والتميز

(sencerogers 2013 p 148)

ويستنتج مما سبق أن القيادة الصفية:

- هي كافة الأفعال التي يقوم بها المعلم داخل الفصل ليضمن تحقيق الأهداف بنجاح.
- تعتمد على تلبية الاحتياجات الأساسية للدارسين.

- تهدف إلى إشراك المعلم للتلاميذ في كل الممارسات الصفية التي تتم داخل الصف.
- تهتم ببناء العلاقات الإيجابية بين التلاميذ والمعلم، الأمر الذي ينعكس على زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم.

تؤدي لنتائج إيجابية داخل البيئة الصفية تنعكس على إنجاز التلاميذ والوصول إلى أفضل ما لديهم.

وبناء عليه يمكن تعريف القيادة الصفية إجرائياً بالبحث الراهن على أنها: ممارسات المعلم التي يقوم بها كافة مع تلاميذه، والتي يستهدف بها إستخراج أفضل ما لدى تلاميذه من طاقات، معتمداً في تحقيق ذلك على مراعاة احتياجات التلاميذ المختلفة، والوفاء بها ، وإشراكهم في كافة الأمور والمهام التي تتم في، على إطار البيئة الصفية، وتكوين علاقات إيجابية فعالة معهم، الأمر الذي يسهم في تحقيق الأهداف الصفية بنجاح وتميز .

وربما يتشابه مصطلح قيادة الصف الدراسي مع مصطلح القيادة التدريسية ، إذ أن كليهما يركزان على الممارسات التي يقوم بها المعلم داخل الصف لتحقيق الأهداف الخاصة بالحصة الدراسية، ومن ثم فإن كافة التفاعلات التي تتم داخل الصف مع التلاميذ، أو مع أقران العمل من المعلمين إذا إستدعى الأمر، وكذلك باقي الإداريين، والمدير، وأولياء الأمور، بما يضمنه التفاعل مع تلك الفئات للمعلم التمكن من تحقيق بعض الأهداف التي تساعد على تحقيق الأهداف ،حيث تشير القيادة التدريسية إلى الأدوار التي يمكن للمعلم القيام بها داخل فصله، حتى يساعد المتعلمين على تحقيق المخرجات التعليمية المرغوبة، كما يمكن أن تشير إلى عملية التعليم والتعلم التي تتم داخل الصف الدراسي، وهي كذلك العملية التي يتم من خلالها تصميم بيئة المدرسة بأسرها لتتلاءم ونوعية وأهداف التدريس التي يتم بها ،وتتضمن القيادة التدريسية ثلاثة أبعاد أساسية هي: تحديد رسالة المدرسة، إدارة البرنامج التدريسي، وتنمية مناخ إيجابي بالمدرسة (Jared keengwe 2016 , p 256)

كما لا تقتصر القيادة التدريسية على ممارسات المعلم فحسب داخل الصف، بل تعرف أيضاً بأنها سلوكيات مدير المدرسة التي تساعد المدرسة على تقديم التعليم لكافة التلاميذ، بما يحقق أعلى معدلات الإنجاز، فهي بذلك تتضمن السلوكيات التي يستخدمها المدير للتواصل مع باقي أعضاء المجتمع المدرسي من أجل الإعلان عن الأهداف المشتركة التي يجب تحقيقها، والكيفية التي تمكنهم من تحقيقها، كما أنها الطرق التي يمكن إستخدامها لعمل تغذية مرتدة لعمليات التدريس والتعلم، الأمر الذي يسهم في تحقيق تنمية مهنية موسعة في جميع أرجاء المدرسة، بناء على ممارسات المدير، والتي تجعله أكثر

إرتباطاً، ومعرفةً بالفنيات الأساسية المستخدمة للتدريس والتعلم، بإعتبارها اللبنة الأساسية لتحقيق أهداف بالمدرسة . (Jana Michelle, 2005 p18)

وبناء على ما سبق، تهتم القيادة التدريسية بدمج كافة أعضاء مجتمع المدرسة في الإهتمام بعمليات التدريس والتعليم والتعلم، بإعتبارها عمليات هامة من شأنها المساهمة في تحقيق الأهداف التي تسعى المدرسة لتحقيقها، فلا يمكن الفصل في أدوار أعضاء المجتمع المدرسي بين ما هو أكاديمي، وما هو إداري، فكل منهما مكمل للآخر، كما سبقت الإشارة، إذ أن هذا التكامل له تأثيراً إيجابياً على تحقيق مخرجات متميزة للمدرسة، الأمر الذي لا يجعل المعلم وحدة مسئولاً عنها، بينما يكون التركيز الأساسي في القيادة الصفية على ممارسات المعلم مع زملاء العمل، والتلاميذ، والموقف التعليمي الذي يحدث في إطار ممارسات البيئة الصفية، ويسهم في تحقيق الأهداف التي يسعى المعلم داخل الصف لتحقيقها.

تعرف القيادة الصفية Classroom Leadership، على أنها استخدام المعلم لأسلوب غير تقليدي في التعامل مع كافة المعنيين بالعملية التربوية، الأمر الذي يساعد المدرسة على بناء قدرتها البشرية، فمن خلال هذا الأسلوب، يستطيع المعلم البناء على خبرات تلاميذه بإستمرار، وبالتالي إثراء خلفياتهم المعرفية، وتسيير حدوث التعلم في بيئة جاذبة بالنسبة إليهم، كما يسهم بإستخدامه هذا الأسلوب في مساعدتهم على التخلص من فكرة حدوث التعلم داخل الصف فقط، الأمر الذي يجعل لديهم إستعداد مستمر لتخطي أسوار المدرسة من أجل الحصول على فرص التعلم، والإستفادة من كافة الخبرات التي توجد في المجتمع المحيط، الأمر الذي يسهم في تحقيق من النجاح في تحقيق أهداف التعلم المستمر. ويتضح من التعرض للمصطلح السابق، أن قيادة الصف أسلوباً يسهم في جعل بيئة الصف أكثر جذباً للتلاميذ، لاسيما بالنسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة، بما لهم من خصائص عمرية تجعل البيئة الصفية التقليدية، بما تحويه من أوامر وقواعد صارمة، غير ملائمة لأبناء تلك المرحلة، ذلك أن المناخ الذي يقوم على المرونة والسلاسة والود، يكون أكثر تحفيزاً لهم على البقاء بالصف، و الإشتراك في تحقيق أهداف الحصة الدراسية، بل ليكونوا في أتم إستعداد لإنجاز المهام التي تتسم بالصعوبة، والرتابة والملل، إذا أُلقيت عليهم في جو تقليدي، الأمر الذي قد يدفعهم للتمرد عليها، ورفض القيام بها.

ويستخدم المعلم القيادة الصفية داخل حجرة الدراسية؛ نظراً لما يستطيع السلوك القيادي تحقيقه، إذا ما قورن بالسلوك التقليدي في إدارة الصف.(judy seltz and others , 2015 p 10)

2- الفرق بين الإدارة الصفية والقيادة الصفية :

إن الفرق بين الإدارة الصفية والقيادة الصفية ، أن الإدارة هي فن جمع المصادر في إطار المؤسسة أو المنظمة بطريقة تؤدي إلى تحقيق أهداف هذه المنظمة أما القيادة هي فن وحث العناصر البشرية في إطار المؤسسة للتركيز على أهداف المؤسسة كاملة بدون التركيز على أهداف الجماعات الفرعية ، وهي تعتمد على القدرة على إقناع العاملين في المؤسسة بتعديل أهدافهم لتتحدد مع الأهداف العامة للمؤسسة فالمدیر يعتمد على سلطته التي تخولها له الوظيفة التي يشغلها لذلك تلقي تعليماته وقراراته والقائد يعتمد على إستمالة وإقناع الآخرين بالوسائل السليمة من أجل التعاون في تحقيق الهدف (السبيعي بن عبيد عبد الله 2009).

وقد اختلفت آراء علماء الإدارة حول العلاقة بين الإدارة والقيادة فهناك من يرى أن القيادة جزء من الإدارة وهناك من يرى الإدارة جزء من القيادة بينما فريق آخري يرى أن القيادة فن و أن الإدارة علم ويمكن توضيح العلاقة بين الإدارة والقيادة في الجوانب الآتية :

1-الجانب التنظيمي للإدارة : يظهر الجانب التنظيمي للإدارة من خلالها كونها عملية تنظيم للمشاركين من الأفراد ويتمثل في قيام المدير أو القائد بتنظيم نشاطات المعلمين أو العاملين وفي ربط القائد النظام الإداري بالعاملين فيه والأهداف التي يسعى لتحقيقها .

2-الجانب الإجتماعي للإدارة : يتمثل هذا الجانب في قيام المدير أو القائد بتنظيم نشاطات إجتماعية وتنظيمات إنسانية للعاملين في المؤسسة أو المدرسة لتحقيق أهداف مشتركة والقيادة هنا تتمحور هدفها في تنسيق جهود العاملين

3-الجانب الإنساني للإدارة : إن التنظيم الإداري تنظيم إنساني وليس تنظيم آلي ويمثل العنصر الإنساني المكانة الأولى بين مختلف العوامل الأخرى التي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة (الشريف ، طلال عبد الملك 2004 ص 34)

ومن هذا المنطلق فإن المحور الأساسي للسلوك الإداري في التنظيم هو الأشخاص وليس الأدوات أو الطرق ومن هنا أيضا يتضح دور القائد التربوي في توجيه العنصر الإداري في المؤسسة أو المدرسة وجعله أكثر فاعلية من خلال قيام القائد بعلاقات إنسانية متبادلة بينه وبين رؤوسيه وإشراكهم في مناقشة أمورهم والاستماع إلى آرائهم حول المواضيع ذات الأهمية للعملية التعليمية لذا فالإدارة والقيادة متلازمتان لا يمكن لأي منهما أن تعمل بفاعلية دون الأخرى إذ أن القيادة هدف والإدارة وسيلة .

3-نظريات القيادة الصفية :

إن اختيار القائد التربوي لابد أن يخضع لمقاييس ومعايير يبنني عليها هذا الفعل ، هذه المقاييس لابد أن تستسقى في الأساس من نظرية من النظريات التي تفسر القيادة الصفية وعلى إختلاف موارد تلك النظريات وتفرع تفسيراتها سوف نحاول أن نورد أهم ماتوصل إليه العلماء من نظريات حول القيادة بصفة عامة والقيادة الصفية بصفة خاصة ، والتي يمكن حصرها فيما يلي :

1. نظرية السمات :

ترى هذه النظرية أن القادة إنما يولدون وهم مزودون بسمات قيادية تميزهم عن غيرهم ، هذه السمات تتمثل عند أفلاطون في الذكاء والمعرفة ، فحكمة قدماء الإغريق تقول أن المعرفة فضيلة والجهل رذيلة وقد لفت آخرون الإنتباه إلى أهمية سمات أخرى مثل المظهر العام والطول وعرض المنكبين ونبرة الصوت والقوة والصحة (سامي سلطي عريفج ،2002).

غير أن هذه السمات الجسمية غير كافية من حيث أن القائد التربوي لاتهمه السمات الجسمية بقدر ماتهمه السمات الشخصية فنجد أن كل مهامه تعتمد على الجانب العقلي والفكري و الإنفعالي والمرونة واللباقة والقدرة على التفاعل الإجتماعي والتعاون (حامد عبد السلام زهران ، 1977). هذه السمات الغير جسمية تساهم في جعل القائد التربوي أكثر فاعلية وتأثيرا في الآخرين نحو تحقيق الأهداف المشتركة وفي الدراسة أجريت على جماعات مختلفة من حيث العمر وطبيعة المهن والمستوى الثقافي والطبقة الإجتماعية وجد أن المجموعات المختلفة على تباينها قد كانت تتفق على أهمية توفر بعض السمات في القائد مثل :

-حسن المظهر وطول القامة وصحة البدن والذكاء والثقة بالنفس .

-المثابرة والقدرة على التفاعل الإجتماعي والإرادة والمبادأة والصبر .

-الطموح ، الإلتزان العاطفي والاستقلالية والقدرة على حل المشكلات .

وقد لوحظ أن القائد الذي تزيد نسبة ذكاهه عن متوسط ذكاء أفراد الجماعة بأكثر من إنحرافين معيارين يكون الفارق بينه وبين الأتباع واضحا في الميول والقيم والإتجاهات مما يجعل التفاهم بين القائد الأتباع أكثر صعوبة مما لو كان ذكاهه أقرب إلى متوسط ذكاهه الجماعة مع زيادة غير كافية .

إن معظم ما يؤخذ على هذه النظرية أنها تتنافى ما هو حاصل في الواقع فنجد أن هناك قادة ففي هرم القيادة بعضهم قصير كهتلر ونابليون وآخر هزيل الجسم كغاندي وآخر يتميز بضخامة الجسم وصلابة العود كجكنيز خان ، أن هذه النظرية لا يمكن الإعتماد عليها هي وحدها خاصة وأنها تجعل القادة حسب سماتهم قادة في كل الظروف وهذا لا يمكن المراهنة عليه لأن هناك مواقف لا تتوافق مع نوع من القادة وهناك قادة لا يمكن ان يكونوا قادة في ظروف أخرى .

2. النظرية التفاعلية :

تذهب هذه النظرية إلى أن عملية التفاعل الإجتماعي بين الأفراد تبرز من بينهم القائد المناسب وذلك من خلال بلورة الأدوار والمراكز ومعايير الأداء وذلك عند تكامل العناصر التالية :

- شخصية القائد وقدرته على تفعيل النشاط لدى الجماعة

- خصائص الجماعة وحاجاتها وإتجاهاتها فلا يقود الذكور والإناث في مواقف لا يمكن للرجال المشاركة فيها لكونها من الخصوصيات الثقافية للإناث .

- ظروف المواقف والمؤثرات النفسية والفيزيقية فيه فمن يقود أنشطة الفرح ليس من يقود مراسم الجنازة فالقائد الناجح هو من يستطيع أن يلتمس أهداف ومشاعر الجماعة في المواقف و الإستفادة منها في تسيير سبل النشاط وتآزرها بإتجاه الغرض المنشود .(زهران 1977، ص 273).

3. النظرية الوظيفية :

ترى هذه النظرية أن القيادة ليست مجموعة من السمات تتوفر في القائد أو عبارة عن موقف يبرز القائد من خلاله من حيث أن كل هذا يرجع في الأساس إلى القائد وحده بل هي أكثر من ذلك فيرجعونها إلى الجماعة بحيث أن القيادة هي عمل يكون من شأنه تكوين بناء تفاعلي يساهم في تحقيق أهداف الجماعة (سامي سلطي عريفج 2002).

ولنأخذ مثالا عن هذا النوع من القيادة من جسم الإنسان فعندما يكون يلعب كرة القدم تكون القيادة للرجلين في التلاعب بالكرة وكذلك عندما يضطر إلى الجري خوفاً من أي شيء بينما تصبح الرجلين تقومان بدور المساعد فقط عندما يكون يلعب كرة اليد أو الطائرة أو لقطف الثمار بمعنى القيادة تبرزها الأعضاء والتابعين فهم من خلال وظائفهم يبرزوا القائد من بينهم ويسمحون له إراديا بتولي القيادة .

والقيادة على هذا الأساس هي جملة التفاعلات بين الأفراد فيما بينهم من أجل تحقيق الأهداف المشتركة تفاعلاً من شأنه أن يبرز فرداً يصلح للقيادة وتزكيه المجموعة نظراً لتفاعله الإيجابي مع دور القائد أو كأن يملك نظرة شاملة عن مجموع الأفراد وكذا عن المواقف التي يتفاعلون فيها أو أنه يحقق الراحة المعنوية لجميع الأفراد خلال توليه القيادة أو لقدرته الفائقة في ممارسة القيادة والتي تتضح للآخرين خلال تفاعلهم معه .

4. نظرية المواقف :

ومن أهم روادها ستوجل " stogdill " مؤدي هذه النظرية يتجه نحو القول أن القائد وليد ظروف معينة وفي مواقف معينة فإذا كان الموقف يتطلب مؤهلات معينة متوفرة عند هذا الفرد أو ذلك بادر في استثمار مؤهلاته بحماس وفاعلية وكسب ثقة الآخرين وتحولوا إلى موالين له وتابعين يقتدون به ويسترشدون بتوجيهاته (سامي سلطي عريفج 2002) .

ويتضح من هذه النظرية أن القادة لا يولدون قادة وكذلك لا يتدربون ليصبحوا قادة ولكن الأمور نسبية جداً فالقائد قد يظهر في موقف معين يتناسب وقدراته وملكاته فتبرز قدرته القيادية ثم سرعان ما تتلاشى في موقف قريب من ذلك الموقف ويظهر قائد آخر يجعلهم تابعين في الصفوف الخلفية وهذا يعني أن عناصر عدة تتدخل في بروز القائد بينه وبين ما يمتلكه الشخص من قدرات وما يتميز به من سمات ومنها أيضاً ما ينتظره الأتباع وما يتوقعونه ممن يقوده ومنها كذلك طبيعة الموقف نفسه هذا يشبه دور المعلم فقد ينجح في قيادة الفوج التربوي أو الصفي من خلال الكم الذي يملكه من معلومات والإعداد المسلكي والرغبة في تدريس المادة ولكن قد لا ينجح إن كان المتعلمين ينتظرون منه أن يشبعهم حاجتهم إلى الأكل والتنزه ، وكذلك لا ينجح في قيادتهم لأداء مباراة كروية ضد فريق محترف . (حامد عبد السلام زهران 1977).

5. نظرية الرجل العظيم :

إن أول وأبسط نظرية حاولت أن تفسر لنا ظاهرة القيادة هي (نظرية الرجل العظيم) وقد سميت كذلك لأنها تفترض بأن الرجال الذين يمتلكون بعض الخصائص مثل بعد النظر والشخصية القوية والكفاءة أو القدرة العظيمة، هذه الخصائص تمكنهم من الصعود إلى الوظائف البارزة ، والشهرة وبالتالي يؤثرون على مجرى التاريخ .

ويعتقد أصحاب هذه النظرية بأن الرجال العظام يمكن أن نجدهم في بعض العائلات بنسبة قليلة جداً كما يحتمل أن يكون هناك عامل وراثي لهذه الظاهرة وقد وجهت أربع إنتقادات إلى نظرية الرجل العظيم والتي ندرجها كالآتي :

-إذا قبلنا الإفتراض القائل أن مهارة القائد وراثية فإن هذا يجعل من التفضيل في الترقية والتوظيف امراً مرغوباً فيه ولا بد من في المؤسسات، وقد يشمل هذا التفضيل الأقارب الذين كانوا سابقاً قادة ناجحين وهذا الشيء غير منطقي .

-عندما تريد المؤسسة توظيف أفراد فإن هذا يجعل من عملية الإختيار قضية مهمة جداً مادامت نظرية الرجل العظيم تقول أن الأفراد يولدون قادة وليس جعلهم ذلك ونتيجة لذلك تصبح المؤسسة ملزمة فقط بتوظيف منطقي أيضاً نظراً لما تعرفه من ظاهرة القيادة والعوامل التي تؤثر فيها .

-تعتبر المؤسسة التي تتبنى هذه النظرية إهتماماً قليلاً جداً إلى برامج تنمية القوى العاملة أو الموارد البشرية فضلاً عن البرامج التدريبية التي نجردها منتشرة في شتى المؤسسات بمختلف أنواعها ومستوياتها أي إذا كان القادة قادة منذ ولادتهم فلا داعي لتدريبهم وتطويرهم لكي يصبحوا قادة إضافة إلى أنه لا توجد هناك ضرورة لذلك لكي يصبحوا غير قادة وملاحظتنا هنا هي أن الخبرة تعلمنا بأن جميع القادة في مختلف المؤسسات يستفيدون كثيراً من هذه البرامج .

-إذا قبلنا بما تنادي هذه النظرية فإن تصميم الوظائف يصبح لا جدوى منه لأنها لا داعي لمطابقة الفرد القائد مع وظيفته هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن النظرية تقول أن القادة الحقيقيين يملكون من القدرة والمهارة مايمكنهم من تحليل أي موقف وظيفي أو غير وظيفي ومعايشته بنجاح (عمار الطيب كشرود د،ت ص 157-158).

6. النظرية التبادلية :

كان الإهتمام بالقيادة التبادلية على المستويين النظري و التجريبي حتى أواخر السبعينات (Burns 1978), ويرى بيرنز أن القيادة التبادلية تحدث عندما يقوم شخص معين بعمل ما مقابل التبادل إقتصادي أو سياسيا أو نفسيا أو تربويا دون أن يكون للأشخاص هدف معين يجمعهم مع بعضهم البعض فكل شخص أهدافه الخاصة وقد أتفق باس وباس (bass 1985 et bass 2008) مع بيرنز على أن القيادة تكون تبادلية عندما يكافأ التابع على تطبيقه الإتفاقية بينه وبين القائد ويعاقب عندما يفشل في تطبيق هذه الإتفاقية وهذا ما أكده ليثوود (leithwood ,k , 1999) حول القيادة التبادلية بأنها تعتمد على سبيل المثال على تبادل الخدمات أما من الناحية التربوية فقد وضح هوي و ميسكل (hoy et miskel, 2008) أن القياديين يعملون على دفع التابعين من خلال التبادل وهي عملية مفاضلة تكزن فيها المكافأة على مقدار العمل ومن ذلك على سبيل المثال إن المدير يزود المعلمين بتعليمات جديدة ويزيد وقت التخطيط للمعلمين من أجل تنفيذ منهجية معينة ويكون التنفيذ تبادليا منوطا بتلبية إحتياجات المعلمين كما أكد باس وباس (bass 2008 et bass 1985) أنه يتم التأكيد على عملية التبادل بين الاتباع والقائد من خلال التوجيه من القيادة والمناقشة المتبادلة مع الأتباع حول المتطلبات اللازمة للوصول إلى الأهداف المرجوة والوصول إلى الأهداف سوف يؤدي إلى مكافآت نفسية أو مادية على العكس من ذلك فإن عدم تحقيق الأهداف وعدم تحقيقها على أتم وجه وإيجاد الأعذار وعدم الرضا كل ذلك سيجلب عقوبة نفسية أو مادية وإذا أتمت العملية التبادلية وتقاطعت حاجات القائد مع التابعين وإذا كان للقائد سلطة رسمية أو غير رسمية فإن ذلك سيعزز الأداء الناجح .

7. النظرية التحويلية :

يستخدم الآن الفكر المعاصر مصطلح القيادة التشغيلية أو القيادة التحويلية لوصف ذلك النمط القيادي الذي يعتمد على المقومات الزعامية في إثارة حماس المرؤوسين نحو تحقيق معدلات أداء عالية والقيادة التحويلية هي نمط قيادي ملهم يستخدم المقومات الزعامية في التأثير على المرؤوسين ودفع التنظيم نحو تحقيق معدلات أداء تفوق معدلات العادية وتوضح ملامح القيادة التحويلية فيما يلي :

- الرؤية : ويعني ذلك توافر رؤية أو تصور مستقبلي واضح نحو الهدف الذي يسعى التنظيم لتحقيقه .
- الزعامة : تتطلب القيادة التحويلية استخدام المقومات الزعامية في إلهاب حماس المرؤوسين وإثارتهم والتأثير على سلوكهم ومشاعرهم وضمأن ولائهم .
- الرمزية : ويشير إلى ضرورة قيام القيادة التحويلية بضرب المثل أو القدوة والرمز الذي يجب أن يحتذى به المرؤوسين وتقوم الرمزية على الموازنة بين أهداف الأفراد الشخصية والأهداف التنظيمية .
- التكامل : بمعنى أن تتحلى بالمصداقية ولا تتخذ معايير مزدوجة أو تتحاز تجاه بعض المرؤوسين .
- المعاونة : تسعى القيادة التحويلية إلى معاونة المرؤوسين وتطوير أدائهم وإزالة المعوقات التي تواجههم وذلك، لتحقيق الأهداف المرسومة (طارق طه 2002 ص 627-630) .

4-أنماط القيادة الصفية :

تتعدد الأنماط التي يمكن للمعلم أن يستخدمها داخل فصله، وعليه أن يختار النمط الذي يتلاءم مع التلاميذ، والموقف التعليمي، والهدف المراد تحقيقه، وحاجات التلاميذ أيضاً ، وليقوم بذلك، عليه أن يكون على علم بالأنماط المختلفة التي يمكنه إستخدامها داخل فصله، ، وقد تعددت التصنيفات التي تعاملت مع هذا الأمر، وفيما يلي عرض لبعضها:

هناك تصنيفاً عدد بين ثلاثة أنماط أساسية وإفترض هذا التصنيف أن كل معلم يستطيع أن يكون قائداً حد ذاته ، وذلك في إطار دوره الرسمي ، والمعلم في إطار الخلط بين النمطين في ، حيث يشير الأول أن المعلم يمتلك المهارات القيادية التي يمكنه في إطارها التخفيف من حدة الشكل والعلاقة الرسمية بينه وبين التلاميذ، فيتعامل معهم بشكل أكثر سلاسة ومرونة ليحفزهم على الإرتباط به و الإندماج معه بشكل أعمق، والهدف هنا هو الحفاظ على العلاقات الإجتماعية بينهم، بالإضافة إلى الحرص على تكوين علاقة أكثر عمقاً من العلاقة الرسمية، التي قد تولد قدرا من الحساسة بينهم، كما قد تبني حاجزا نفسياً بين المعلم والتلاميذ، مما يصعب مهمة المعلم في تحقيق الأهداف الدراسية، بينما يتم التركيز في النمط الثاني، على العلاقة الرسمية، والتي يركز فيها المعلم على تحقيق الهدف الرسمي بغض النظر عن العلاقة بينه وبين تلاميذه، فحتى في إطار العلاقة السلبية التي قد تنشأ بينهم، إلا أن المعلم مطالب بالتواجد داخل الحصة، وشرح محتوى الدرس، وتحقيق الأهداف الصفية، أما في النمط الأخير، يقوم المعلم بإحداث خلطاً من النمطين السالفين فيستخدم أحدهما في مواقف، بينما يستخدم الآخر في مواقف أخرى، وعليه أن يحدد هو بنفسه أي الأنماط أنسب للموقف الصفي الذي يمر به مع تلاميذه

على المعلم الحفاظ على النظام، (Eagle country school , 2015 p 07) وعلى أي حال، وضمان الانضباط و الإلتزام بالقوانين، والقواعد الصفية التي تنظم العلاقة بين المعلم والتلاميذ من ناحية، والتلاميذ وبعضهم البعض من ناحية أخرى، الأمر الذي يساعد المعلم على تحقيق الأهداف الصفية، وترتبط مفاهيم الانضباط والاستعلام ارتباطاً وثيقاً بالعلوم التربوية والمناهج، وأيضاً بالتفاعلات اليومية داخل المدرسة والفصول الدراسية بين المدرء والمعلمين التلاميذ، ويؤدي التركيز المفرط على الانضباط إلى التحفيز والتعلم السلبي، وقد أشارت العديد من التقارير الدولية والإقليمية إلى أن المناهج عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعتمد بشدة على الحفظ التلقيني، بحيث لا يترك سوى وقت ضئيلاً لتنمية مهارات التفكير النقدي، والإبداعي، والتفاعل بين المعلم والتلاميذ من ناحية، والتلاميذ وبعضهم البعض من ناحية أخرى، وعلى الرغم من أهمية الانضباط، ألا أن كثرة التركيز على تحقيقه

بشكل أكثر من اللزوم، يحوله من وسيلة لتحقيق الأهداف، إلى غاية في حد ذاته، الأمر الذي قد يقيد قدرة التلاميذ على التعلم، أو التفكير، أو استكشاف الأفكار، أو التساؤل عن المفاهيم، وعلى عكس ذلك، يسمح الإستعلام للتلاميذ بفهم محيطهم، ووضع المفاهيم في السياق المناسب عن طريق الأسئلة (البنك الدولي ، 2018 ، ص 03) والتجارب، وبناء المهارات التي من الضروري تعلمها خلال الحياة ومن ثم على المعلم محاولة تحقيق أكبر قدر ممكن من التوازن بين قدرته على حفظ النظام، وتحقيق الإنضباط، وفي ذات الوقت السماح للتلاميذ بالتححرر من القيود التي تشعرهم بالضيق، وتقييد الحريات، الأمر الذي يمكن للمعلم تحقيقه عن طريق التنوع في أنماطه القيادية من آن لآخر، ليتمكن من تحقيق التوازن المنشود، ومن ثم لا يفرط في الود فيتسبب في شعور التلاميذ بالإنفلات، والتحرر الكامل من السيطرة، أو الإنقياد، الذي يشعرهم بأنهم مسلوبين الإدارة، وليس لهم الحق حتى في إبداء الرأي أو إلقاء الأسئلة .

وبناء على ما سبق، لا يمكن الجزم بأن هناك نمطاً من الأنماط أفضل من الآخر، أو أن هناك نمط هو الأسوأ، فكل الأنماط مطلوبة، وفقاً للموقف، لكن ترتيب إستخدام تلك الأنماط، يسهم في تحقيق الأهداف بشكل أفضل، فإذا إستطاع المعلم تكوين علاقات إجتماعية إيجابية مع تلاميذه، فسيتقبله التلاميذ في مواقف يستخدم فيها النمط الأكثر صرامة، لكنه إذا بدأ بإستخدام النمط الرسمي، فإنه من الصعب أن يحاول تكوين علاقات إيجابية مع تلاميذه في مواقف رأي، إذ أنهم يكونون قد كونوا بعض الإتجاهات السلبية تجاهه، تلك الإتجاهات التي تحول دون تكوين العلاقات الإيجابية، والتي تنعكس على صعوبة توطيد الصلة بينهم، ولا سيما بالمرحلة المتوسطة، إذ يكون فيها التلاميذ حساسون بدرجة كبيرة تجاه من يحاول فرض سيطرته عليهم، أو من يعاملهم بصرامة تتحدى الحرية التي يسعون لتحقيقها حتى في إطار المناخ الرسمي داخل الصف الدراسي.

وإتجه آخرون لإستخدام التصنيف التقليدي لأنماط القيادة، فأروا أنه يمكن للمعلم التنوع في إستخدام النمط الأوتوقراطي ، والذي أطلق عليه البعض The Authoritative leadership أو القائد السلطوي والذي يقرر فيه المعلم كل شيء عن أداء المجموعة، ووظائفها، وأدوارها، بحيث يكون المسئول الأساسي عن إتخاذ الإجراءات دون السماح لباقي أعضاء فريق العمل للمشاركة، أو النمط الديمقراطي ، وفي هذا النمط يحرص المعلم القائد على مشاركة باقي أعضاء فريقه من الطلاب بالمشاركة في صنع القرارات، وتحديد الإجراءات، ويشجعهم بإستمرار على التجديد، والمبادأة، والإبداع، وإختيار الحلول الإبداعية لحل المشكلات التي يواجهونها، أو النمط التسيبي ، ويطلق عليه البعض الفوضوي أو السليبي، وفيه يفضل

القائد تهميش دوره إلى حد كبير، ويعتمد على أعضاء الفريق في صنع وإتخاذ القرارات التي تخص الجماعة، وتولي المبادرات دون أدنى تدخل منه في أي شيء (Monica rostu , 2012 p,p 2-3)

ووفقاً لمسميات الأنماط السابقة، وللوهلة الأولى، يمكن الاعتقاد بأن النمط الديمقراطي هو أفضل الأنماط، في حين أن النمط التسيبي، والنمط الأوتوقراطي نمطان سيئان للغاية، إذ أن الأول يسمح للقائد بالانسحاب من العمل، والتتصل من مسؤولية، في حين أن الثاني لا يتيح أي فرصة لأعضاء الفريق بالمشاركة أو إبداء الرأي، ومن ثم يذهب البعض أن هذا التصنيف لا يمكن أن يكون تصنيفاً لسلوك قيادي، لكن هناك أمور أخرى توضع في الحسبان، فالسلوك القيادي هنا هو الذي يفرض على القائد التلون والتغيير في الأنماط المتاحة له، فعند وضع عامل الوقت في الحسبان، وفي الأمور الطارئة، والأحداث المفاجئة، لا يمكن استخدام النمط الديمقراطي الذي يعتمد على إسقاط آراء أعضاء المجموعة، وعقد اجتماعات متعددة، وجلسات متنوعة من أجل الحرص على مشاركة الجميع في صنع القرارات، وفي هذا الموقف يكون النمط الأوتوقراطي الذي يتخذ فيه القائد القرار منفرداً هو الأفضل، ذلك أن الأمر إستدعى قراراً سريعاً لإحتواء الحالة الطارئة، ويتحول النمط الديمقراطي إلى نمطاً سيئاً في مثل هذا الموقف، ولعل النمط التسيبي، والذي يظهر للوهلة الأولى على أنه نمطاً سلبياً ولا يمكن الإعتماد عليه، يعتبر نمطاً في غاية الأهمية، عندما يستخدمه القائد ليهيئ لأعضاء فريقه موقفاً حقيقياً ليتعلموا منه شيئاً يرفضون تعلمه بالطرق التقليدية، الأمر الذي يفرض على القائد مثلاً إختلاق أزمة، و الانسحاب من الموقف، ومراقبته من بعيد، ليتعلم أعضاء مجموعته تحمل المسؤولية، وحل المشكلات دون الإعتماد عليه في كل كبيرة وصغيرة، إذن يتحول الأمر إلى إبداع حينما يستطيع القائد تحديد النمط القيادي الملائم للظروف، لكنه يصبح عيباً خطيراً، إذا استخدم القائد نمطاً قيادياً واحداً في كل المواقف التي يتعرض لها مع أعضاء الجماعة .

ولعل من المتفق عليه أن الفكر القيادي في تطور مستمر، ويظهر ذلك بوضوح عند التعرض للعديد من الأنماط القيادية التي إستخدمها القائد المدرسي في قيادة مدرسته، وانتقلت إلى الممارسات الصفية للمعلم داخل الصف ليستخدمها مع طلابه، ويذكر البحث في هذا السياق على سبيل المثال لا الحصر أمثلة ، والقيادة ، والقيادة الموزعة ، والقيادة الموقفية لأنماط القيادة المستحدثة، فهناك القيادة التحويلية ، والقيادة الملهمة ، والقيادة التشاركية ، والقيادة الإبداعية الخادمة و القيادة الداعمة .

(chartered management Institute, 2015 p,p 2-7)

وجدير بالذكر في هذا الصدد، وكما سبقت الإشارة فإنه لا يمكن الاعتماد على نمط قيادي واحد في كل المواقف، فمهما كان للنمط من إيجابيات، لا يمكن أن يتم تعميم استخدامه على كل المواقف، فالنمط

الذي يعتبر مثالاً في موقف لا يمكن أن يكون كذلك في موقف آخر، وعليه، فالقيادة الودودة لديها القدرة على تهيئة جو من الود والصداقة والسلاسة والمرونة في التعامل بين المعلم والتلاميذ، خاصة في المرحلة المتوسطة يعتبر تلاميذها في أشد الاحتياج لهذا الجو داخل الصف، ليشعروا بالإنتماء من ناحية، الأمر الذي ينعكس على التقليل من نسب غيابهم المرتفعة، ومن ناحية أخرى ينمى لديهم الشعور بذاتهم، دون قيود، أو أوامر، قد تحد من حرياتهم، فتدفعهم للهروب من قبضة المعلم، أو اختلاق المشكلات والصراعات لصرف انتباهه عن تحقيق الهدف التعليمي الذي يسعى له خلال الحصة، وعلى الرغم من ذلك، لا يستطيع المعلم الإعتماد على مثل هذا النمط في كل المواقف التي يتعرض لها مع التلاميذ، لكن عليه إختيار الوقت المناسب لإستخدامه والإستفادة من إيجابياته، وكذلك عليه الحد من إستخدامه، بل تجنبه تماماً في مواقف أخرى.

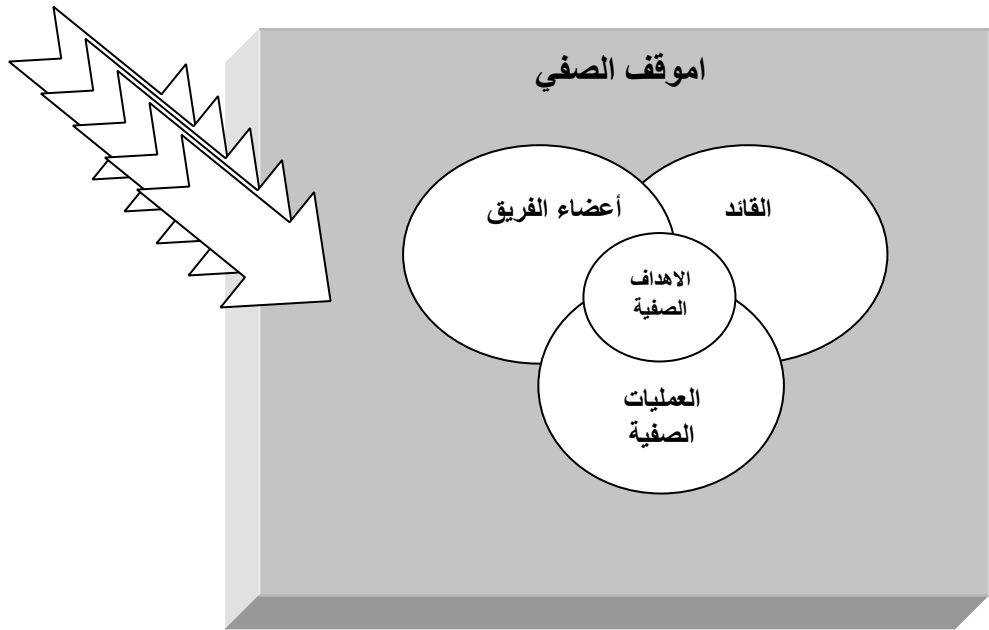
5- عناصر القيادة الصفية :

تتعدد عناصر القيادة الصفية والتي تتكامل فيما بينها من أجل المساهمة في تحقيق الأهداف المرغوبة (faye mattleton , 2014 p,p 13-17) داخل الصف، ومن تلك العناصر، ما يلي:

- **المعلم القائد**، وبه تبدأ العناصر، فهو أساس القيادة بالصف الدراسي، إذ عنده تبدأ الممارسات، حتى وإن كان يقود الأمر من بعيد، ليترك لباقي الأعضاء الفرصة للتعلم، وتحقيق الأهداف الصفية، كما أن عليه أن يكون مقتنعاً بضرورة تبادل الأدوار بينه وبين باقي أعضاء الفريق، فهو ليس قائداً باستمرار، إذ عليه أن يتحول لفرد عادي في الفريق، كما أن عليه أن يتولى إنجاز مهمة مع أعضاء فريقه، فلا يكتفي بتوزيع المهام على الآخرين، والإشراف عليها فحسب.
- **فريق العمل**، ويشير هذا العنصر إلى فئتين، الأولى تشير للتلاميذ داخل البيئة الصفية، والثانية لباقي المعلمين من مختلف التخصصات، الأمر الذي يفرض عليهم القيام بعدد من الممارسات الصفية التي تجمعهم معاً في أنشطة أو ممارسات متعددة التخصصات، لتعزيز الإلتزام والتعاون فيما بينهم.
- **الأهداف الصفية**، وهي الغايات المراد تحقيقها على مستوى الصف، والتي ينعكس تحقيقها على الصالح العام للمدرسة ككل، ولتصل الأهداف الصفية لهذه المرتبة عليها أن تكون محددة وواضحة، وقابلة للتحقيق والقياس، وتتلائم وقدرات فريق العمل، ويتم ترجمتها إلى مهام إجرائية تتلائم وكفايات المنفذين.
- **البيئة الصفية المحفزة**، ويطلق عليها المناخ المحفز للقيام بالعمل، وفيها يقوم المعلم بإستخدام المحفزات التي تلاءم إحتياجات التلاميذ المعنوية، والتي بإستخدامها يتحول الصف بالفعل لفرق عمل إيجابية وفعالة، الأمر الذي ينعكس على جودة المخرج النهائي.
- **العمليات الصفية**، والتي تتنوع فيما بينها من أجل تذليل العقبات التي قد تحول دون تحقيق الهدف، فالمعلم القائد عليه أن يكون متمكناً من عمليات لإدارة الصراع، وإدارة التفاوض، والتفويض، والاتصال الفعال، وغيرها من العمليات التي تساعد وفريق العمل على أداء المهام ومن ثم تحقيق الأهداف.
- **الموقف**، ويعتبر عنصر هام من عناصر القيادة الصفية، إذ يتطلب مهارة من القائد في التعامل مع المواقف المختلفة داخل الصف، كما يتطلب منه معرفة بالأنماط المختلفة التي على القائد إستخدامها وفقاً لطبيعة الموقف، الأمر الذي ينعكس على قدرة القائد على إختيار النمط الملائم للموقف الذي يتعرض له مع أعضاء الفريق.

ومما سبق، يتضح أن المعلم داخل فصل المرحلة الثانوية يعتبر عنصراً هاماً من عناصر القيادة الصفية، فعلى عاتقه تقع مسئولية تهيئة المناخ الصفّي الملائم، والذي يحول البيئة الصفية إلى بيئة إيجابية محفزة للتعلّم، في إطار من التعاون المثمر والمستمر بينه وبين باقي أعضاء البيئة الصفية المحيطة، ولعل علاقة الود والصدقة بين المعلم كقائد، والطلاب كأعضاء فريق، تمكن الجميع من تولى المهام، وتبادل الأدوار، وتحقيق التواصل بين القائد وأعضاء الفريق، وذلك بسلاسة ومرونة، ودون تعقيدات أو صراعات قد تعوق تحقيق الأهداف، كما أن توفير القائد لبيئة محفزة على التعلّم تأثيراً يساعد القائد على تهيئة وجود مناخ إيجابي وودود بينه وبين أعضاء فريقه من التلاميذ، الأمر الذي ينعكس على سلاسة تحقيق الأهداف، وضمان جودة المخرجات النهائية.

ويمثل الشكل التالي عناصر القيادة الصفية: (الشكل من إعداد الباحثة ولاء السيد عبد الله)
البيئة الصفية المحفزة



الشكل 01-عناصر القيادة الصفية

6- إستراتيجيات القيادة الصفية :

تعتبر إستراتيجيات تفعيل القيادة الصفية وحفظ النظام من العوامل المهمة في توفير تدريس فعال لما تشمله من عمليات ضبط النظام وتنظيم التعليم وسلوك المتعلم وأنماط التنمية الصفية فالعلم مهما كان متمكناً من مادته وأساليبه التعليمية فلن يستطيع أن ينتج صفاً على دراسة عالية من الإنتاجية مالم يعمل على إرساء نظام فاعل من تعزيز وتعاون ومشاركة تلاميذه في الأنشطة التعليمية المختلفة .

6-1- تعريف استراتيجيات القيادة الصفية : هي الخطط العملية التي يقوم المعلمين بوضعها

وتطبيقها داخل الفصل الدراسي والتي تختلف طريقة تنفيذها من معلم إلى آخر .

6-2- إستراتيجيات القيادة الصفية :

يمكن تحديد عدد من الإستراتيجيات في هذا المجال لكي تصبح القيادة الصفية فعالة :

الإستراتيجية الأولى : المعلم أحد العناصر الرئيسية في زيادة وقت التعليم الى حده الأمثل (جابر

2000ص 61) ويمكن أن تتحقق هذه الإستراتيجية بالإجراءات التالية :

1 - أن تجعل المواد والأجهزة والمعدات مرتبة وجاهزة قبيل الدرس .

2-البدء في الوقت المحدد .

3- أن تضع قواعد لدخول حجرة الدراسة والبدء في الدرس وان تطبقها وتلتزم بها .

4- أن تضع إجراءات للمهام الروتينية والانتقادات وأن تطبقها مثل تسليم الأعمال والحصول على

المعدات وإعادتها إلى مكانها بحيث يستطيع التلاميذ أن يقوموا بأعمالهم دون توجيه .

5- أن تضع خطة لمادة أكثر مما تعتقد أنك ستحتاجه لتدريس الحصة او الدرس .

6- أن تحافظ على معدل خطو تعليمي نشط وسريع نسبياً ويتفاوت وفقاً للحاجة لملائمة المتعلمين

وصعوبة المحتوى .

7- إذا أنهيت درسك الذي خططت له مبكراً إستخدام الوقت الباقي في المراجعة مع التلاميذ ، تجنب

الوقت الحر او العمل الفردي على المقاعد .

8-ضع او اتفق على إشارة تخبر التلاميذ بالبدء في إعادة المواد إلى مواضعها عند نهاية الدرس .

9- حافظ على وجود نمط تعليمي تفاعلي ، إ طرح أسئلة على جميع التلاميذ والتحرك بكثرة ، واستخدم التنوع وانقل الحماس للتلاميذ لتساعدهم على الإندماج النشط .

2- الإستراتيجية الثانية : المعلم لديه مرونة والقدرة على التكيف وفق الظروف المختلفة (جابر 2000) ، ويمكن أن نحقق هذه الإستراتيجية وفق إجراءات التالية :

- 1- تعرف على المرامي و الأهداف أو المقاصد بوضوح وتجعلها معروفة للتلاميذ .
- 2- حين تخطط التعليم راع خصائص التلاميذ وتفضيلاتهم وميولهم .
- 3- خطط تعليميا مثيرا للاهتمام التلاميذ وموجها لتحقيق نواتج التعلم المقصودة .
- 4- وحين تنفيذ التعليم الذي خطط له راقب سلوك التلاميذ اللفظي وغير اللفظي لتحدد ملاءمة تعليمك (مثلا التعبيرات الوجهية التي تدل على الحيرة أو الإحباط والعجز عن الإجابة على الأسئلة أو إتمام المهام وأسئلة التلاميذ وتعليقاتهم التي تدل على نقص في الفهم)
- 5- حين يبدو التعليم الذي خطط له غير ملائم حاول تحديد سبب ذلك وحدد البدائل .

6- تنفيذ بديلا حين يكون ذلك ضرورياً وراقب مرة أخرى فاعليته كما فعلت من قبل يلاحظ أن بات تقديمه وصفات بسيطة يستطيع المعلم الخبير و المعلم المبتدئ أن يستفيد من هذه الإستراتيجيات وإختيار ففعاليتها و تطبيقها فتصبح أحد خطى السير التي توصل نتاجات تحقق الهدف .

3- الإستراتيجية الثالثة : المعلم يتسلح بالمعرفة والإطلاع يقود الصف قيادة فاعلة إن للمادة الدراسية دور مهم في فاعلية التعليم فالمعلم الفعال هو المعلم الذي يقود مادة ويديرها بخبرة وإتقان فسيطرته تعني القوة المعرفية التي ينظمها التلاميذ .

4- الإستراتيجية الرابعة : إن المعلم القائد الفعال هو المعلم الذي يبرهن على إتجاهاته الإيجابية بالتشجيع الذي يمنح للتلاميذ ودعمهم ويمكن تحديد عدد من الصفات المناسبة لتحقيق هذه الإستراتيجية بهدف تحقق الأمن والتعاون الصفي (جابر 2000)

وأن يعمل المعلم على إشاعة بيئة صفية عامة مساندة وآمنة ومنفتحة وأن ذلك يعمل على زيادة رغبة التلاميذ وإرادتهم والبدء بمهام جديدة ويتوقع من المعلم أن يشعر التلاميذ بأهمية المهام من حيث كونها واقعية وتسهم في تحقيق النجاح وإتاحة الفرصة أمامهم لطلب المساعدة المناسبة إذا اقتضت الحاجة .

1-ركز على إستخدام التعليقات الموجبة فيما يتصل بقدرات التلاميذ بدلاً من التعليقات السالبة على أدائهم.

2-كن على وعي بالتحسن ولاحظه ولا تركز على مجرد إتقان .

3-ساعد التلاميذ على تعلم العمل لمواجهة مشكلاتهم وتقويم عملهم بأنفسهم .

4-أظهر وبرهن أنك مصغ أو منصت جيد نشط حين يتحدث التلاميذ (ركز إنتباهك على التلاميذ ، أومئ برأسك).

5-وفر طرقاً عديدة بديلة لإتمام المهمة أو العمل وأتج للتلاميذ قدراً من الإختيار .

5-الإستراتيجية الخامسة : المعلم القائد الفعال هو المعلم الذي ينقل إلى تلاميذه توقعات إيجابية علمية في أدائهم وانتظامهم وإنضباطهم وفقاً للقوانين والتعليمات ، ويمكن أن يتحقق هذا الفهم عن طريق المقارنة بين أداء المعلمين من ذوي التوقعات العلمية والمتحققة وكما هو معروف أن التوقعات تعني أهدافاً ودوافع وتولد لديهم الدوافع والأهداف لتحقيقها على صورة نتائج تحصيلية ويتوضح أداء المعلمين من ذوي التوقعات العلمية والمتحققة بالجدول التالي :

-جدول يوضح سمات المعلمون ذو التوقعات العالية مقارنة بالمعلمون ذوو توقعات المنخفضة

معلمون ذوو توقعات منخفضة	معلمون ذوو توقعات عالية
لاينقل إلى التلاميذ الأهداف أو ينقل أهدافا غير واضحة	يخبر التلاميذ بوضوح بأهداف الدرس
يوفر شروحا ناقصة وكثيراً ما تكون غامضة	يوفر شروحا منظمة ممتدة حسنة الخطوة
يضع معايير عالية جدا أو منخفضة جدا أو جامدة	يضع معايير معقولة ويغيرها بكثرة
لا يوفر العلاج	يخطط للعلاج ويوفره حين يكون ضرورياً
لايحافظ على ضبط متسق ولا على التوجه نحو العمل او المهمة	يحافظ على نظام وضبط متسق وموجه للمهمة
يتجاهل مايقدمه التلاميذ من مدخلات تعليمية ولا يشجعها	يستثير ويستوعب إسهام التلاميذ في التعليم
قليلاً أو نادرا ما يبتسم ولا يتواصل معهم بأي طريقة	كثيراً ما يبتسم ويومئ ويحافظ على التقاء البصر
لا يساوي بين التلاميذ وكثيرا مايقدم ثناءا على إستجابات غير صحيحة لأفراد معينين	ينادي على جميع الطلبة بتوافر وبالمساواة ليستجيبوا

يساعد التلاميذ على تعديل الإستجابات غير الصحيحة أو غير الدقيقة	لايساعد التلاميذ على تعديل إستجابتهم بغية عدم المماثلة في سير الدروس
يستخدم النقد مرات قليلة	يستخدم نقد أداء التلاميذ بكثرة
يوفر تغذية راجعة ومكثفة ومتواترة ومحددة	يوفر تغذية راجعة غامضة بل وقليلة
يستخدم وقت الإنتظار ل يتيح للتلاميذ التفكير قبل الإستجابة	لايتيح للتلاميذ وقت إنتظار أو يتيح لهم وقتا قليلا وهم يحاولون الإستجابة
بوضح العلاقة بين المحتوى وميول التلاميذ	يبذل محاولات قليلة لربط المحتوى بميول التلاميذ

6- الإستراتيجية السادسة : المعلم القائد الفعال هو المعلم الذي لديه القدرة على التعبير عن

الدفء و التعاطف مع التلاميذ ويمكن تنفيذ الإستراتيجية بإجراءات التالية (جابر 2000)

1-حي التلاميذ بأسمائهم عند الباب ، علق على إنجازاتهم الشخصية خارج الصف وعلى مظهرهم أو أي جانب من حياتهم الشخصية .

2-ابتسم بكثرة .

3-كن على سجيته أو على طبيعته و أفصح عن شخصيته وماتحب وماتكره وعبر عن آرائه .

4-إستخدم الإقتراب الفيزيقي غير المهدد ويمكن إستخدام الإقتراب من التلاميذ كوسيلة للتعبير عن الإحساس بالثقة والانفتاح .

5-شجع التلاميذ على الإقتراب منك وأن يكونوا صرحاء معك حافظ على معظم التفاعلات الصفية بحيث تكون مركزة على الموضوعات الأكاديمية ولكن عبر إهتمامك وإستعدادك للحديث مع التلاميذ في الموضوعات والاهتمامات غير الكافية خارج الصف .

6- إغز التلاميذ ليعبروا عن آرائهم ومشاعرهم وأفكارهم وأدمجها على نحو نشط في تعليمك .

7- وفر علاجاً ووقفاً لجميع التلاميذ ليتقنوا المادة وليكونوا ناجحين .

8- وبينما تعبر عن إهتمام حقيقي وميل وتقبل من جميع التلاميذ تجنب أن تصبح أحد التلاميذ وأن تخفض من توقعات أو تندمج معهم وتشاركهم إجتماعياً وهذا يصدق على وجه الخصوص على المعلمين الجدد الذين قد يقتربون جداً من التلاميذ من حيث العمر .

إن للمعلم الهادئ الرزين القدرة على تزويد التلاميذ بالحنان الذي يشعرونه بالأمن والحب والقبول وهذا يحملهم على الإقبال على التعلم ويساعدهم على تطوير إتجاهات إيجابية نحو المعلم والمدرسة وفعاليتها .

7- الإستراتيجية السابعة: إن المعلم القائد الفعال هو المعلم ذو التأثير القوي على التلاميذ وهو النموذج المعزز والمعاقب وصاحب السلطة المؤثرة في قيادة الصف والتعلم وتحديد ما يميز المعلمين الذين لهم هذا التأثير القوي في التلاميذ عن أولئك الذين ليس لهم هذا التأثير ، فهو هام لتحسين فاعلية التدريس وترجع النظريات السيكلوجية والسيكولوجيا ان المعلمين المؤثرين هم الذين يراهم التلاميذ على أنهم :

1- سيطرة الموارد والمصادر التي يرغبون فيها .

2- سلطة ليكافئوا ويعاقبوا .

3- خبرة وكفاءة في مجال معين من مجالات المعرفة .

4- مكانة وتأثيراً أو قوة بالمعنى العام وهؤلاء المراهقين أنفسهم الذين تمت مقابلتهم شخصياً بينوا أن هذه السمات عند المعلم لا تكفي وحدها لتؤثر تأثيراً لا دلالة له ومغزاه .

“وبدلاً من ذلك قال (جابر 2000) : هؤلاء المدرسين مؤثرين أيضاً .

1- ولدوا لديهم الحماس للتعلم من خلال إندماجهم الشخصي في المادة الدراسية .

2- نقلوا إليهم إحساساً بالإستثارة والتشويق عن تعلم المادة .

3- جعلوا التعلم ممتعاً بدلاً من أن يكون عملاً روتينياً مكلفين به .

4- شرحوا الأشياء ووضحوها بطرق أصلية أو غير عادية .

5- كانوا قابلين للإقتراب منهم والتفاعل معهم على وجه الخصوص يسهل التحدث إليهم .

6- بثوا فيهم الثقة بالنفس .

7- أظهروا أنهم حقيقة يهتمون بالتلاميذ ويرعونهم .

8- الإستراتيجية الثامنة: إن زيادة وضوح المعلم لدى تلاميذه سواء أكان في أهدافه أو توقعاته أو

سلوكه يسهم في تحسين قيادته للصف والتعلم الصفي

وقد حدد (جابر 2000) عدداً من الأنماط التي يمكن أن تميز المعلمين ممن يظهرون الأنماط السلوكية التي تعكس وضوحاً وشفافية في الأداء مما يسهل نقله إلى التلاميذ وتحقيق شعورهم بالفهم والراحة .

1- تخطيط الدرس وتنفيذه بأسلوب منظم .

2- إخبار التلاميذ بأهداف الدرس مقدماً .

3- تنفيذ الدرس بأسلوب خطوة بخطوة .

4- يلفت المعلم إنتباه التلاميذ إلى النقاط الهامة والجديدة بكتابتها على السبورة وبتكرارها وبمراجعتها في المواضيع المناسبة في الدرس بتضمين الدرس وقفات تتيح وقتاً للتأمل وتجهيز المعلومات .

5- يعرض المعلم أمثلة للمفهوم أو الفكرة التي تدرس ويحللها ويشرحها بحيث تدعم المفهوم أو الفكرة.

6- يشرح الكلمات غير المألوفة قبل إستخدامها في الدرس ويبرز نواحي التشابه ونواحي الإختلاف بين الأشياء .

7- يسأل المعلم التلاميذ أسئلة كثيرة ويستخدم تمرينات للتطبيق ليتبين ما إذا كان للتلاميذ يفهمون المحتوى .

8- يراقب المعلم عمل التلاميذ بعناية ودقة ليتبين مفهوم المحتوى ومدى فهمهم .

9- يشجع المعلم التلاميذ على طرح الأسئلة ويتيح لهم وقتاً لذلك .

10- حين لا يفهم التلاميذ يكرر المعلم الأشياء ويعرض أمثلة إضافية أو شرحاً أو يفصل حتى يحقق التلاميذ فهماً واضحاً لهم .

9- الإستراتيجية التاسعة: إن إمتلاك المعلم لقدرات الازمة التي تساعد على ضبط مشكلات التلاميذ ومنها إيقاف حدوثها حيث تجعله معلماً قائداً فعالاً .

قد أمكن تحديد خمسة مجالات حددها (جابر عبد الحميد 2000) بإقتراحات تبدأ ببند إذا كان لديك إهتمامات ترتبط ب وتتبع ب إذن ينبغي عليك أن وقد ضمت المجالات الخمسة التواد والضبط والعلاقات مع الوالدين ونجاح الطالب والوقت.

- جدول يوضح إهتمامات المعلم في مجالات معينة وماذا ينبغي عليه.

إذن ينبغي عليك أن :	إذا كان لديك إهتمامات ترتبط ب:
	التواد -تكون متقبلاً للآخرين ومعتنياً بهم ومسانداً لهم . -تكون متعاوناً . -تكون مهنيّاً في العلاقات . -تعرف المهارات بين الشخصية وأن تستخدمها . -تعرف توقعات الآخرين المعقولة منك وأن تقدر على الوفاء بها .
	الضبط -تجعل التلاميذ يرون أن توقعاتك منهم في العمل والسلوك . -تقدر العمل المناسب والسلوك السليم الذي يفي بتوقعاتك وأن تكافئها . -تجعل التلاميذ يراقبون عملهم وسلوكهم ويضبطونه .

<p>- لديك مهارات تواد جيدة .</p> <p>- تكون قادراً على تكوين نظام من المساعدة المتبادلة .</p> <p>- تجعل الآباء يندمجون في تعليم التلاميذ.</p>	<p>العلاقات مع الوالدين</p>
<p>- تكون قادراً على إثارة إهتمام التلاميذ والحفاظ عنهم .</p> <p>- تكون قادراً على مراعاة مدى عريض من الفروق الفردية .</p> <p>- تكون متمعنا وماهرا في تخطيط التعلم وتقويمه في تسييرها .</p> <p>- تكون لديك قدرات المعلمين الفاعلين .</p>	<p>نجاح التلميذ</p>
<p>- تركز على عمل الأكثر أهمية.</p> <p>- تعرف الوقت من اليوم الذي تعمل فيه أنت والتلاميذ على نحو أفضل .</p> <p>- تخطط و تشارك في العمل المشترك وفي المسؤوليات المشتركة مع الزملاء .</p> <p>- تتجنب المماطلة والتأجيل وأن تتم ما بدأته .</p>	<p>الوقت</p>

7- أهمية القيادة الصفية :

7-1- توفير المناخ العاطفي والإجتماعي : من واجبات المعلم في قيادة الفصل توفير المناخ العاطفي والإجتماعي داخل حجرة الدراسة ، فمن الصعب على المعلمان يدير صفا دراسياً لاتسوده علاقات إنسانية سوية ومناخ نفسي و إجتماعي يتسم بالمودة والتراحم فهذا الجو العاطفي الإجتماعي يزيد من دافعية التلاميذ للتعلم .

7-2- تنظيم بيئة التعلم (الطبيعية) : ينبغي أن يعمل المعلم على تنظيم بيئة الفصل الفيزيقية فيتأكد من توفر الظروف الصحية بحجرة الدراسة من إضاءة كافية تهوية جيدة وتوزيع الاثاث والتجهيزات والمواد والوسائل التعليمية اللازمة بشكل حيث يسمح بتنقل التلاميذ بسهولة داخل حجرة الدراسة .

7-3- لحفظ النظام : يحتاج المعلم والتلاميذ إلى جو يتسم بالهدوء حتى يتم التفاعل المثمر بين المعلم والتلاميذ من ناحية وبين التلاميذ أنفسهم من ناحية أخرى ولا يعني الهدوء ذلك الصمت التام الذي يكون مصدره الخوف من المعلم بل الهدوء والنظام الذي ينبع من رغبة التلاميذ أنفسهم لذلك فمن مهام المعلم لضبط الفصل هو حفظ النظام داخل الفصل بشرط ان يكون النظام نابعا من التلاميذ

7-4- تقديم الخبرات التعليمية : مهما كانت معاملة المعلم لتلاميذه ومهما وفر لهم حجرة تعلم حسنة التنظيم فإنه يستطيع أن يكون مديراً وقائداً جيداً للفصل مالم يشعر هؤلاء التلاميذ بأنهم يتعلمون منه في كل يوم وكل حصة وكل لحظة أشياء ومعلومات وأفكاراً جديدة وهذا لن يأتي إلا بتوفير العديد من الخبرات التعليمية المتنوعة المباشرة منها والغير مباشرة .

7-5- ملاحظة التلاميذ ومتابعتهم وتقويمهم : لكي يصبح المعلم قائداً جيداً للفصل ينبغي أن يكون المعلم قادراً على ملاحظة أداء تلاميذه ومعرفة مستواهم بإستمرار ومدى تقدمهم والمهارات التي يتدربون عليها وأيضاً قادراً على تقويمهم بإستخدام وسائل القياس والتقويم الازمين .

7-6- كتابة تقارير عن سير العمل : تتضمن عملية التدريس جزءاً إدارياً حول بيانات التلاميذ مثل أسماؤهم و درجاتهم ورصد غيابهم وحضورهم كل هذه المهام ينبغي أن يلم بها المعلم إتماماً جيداً وأن يكون لديه سجلات يدون فيها كل هذه المهام بحيث يستطيع الرجوع لمثل هذه السجلات متى يشاء .

8- أهداف القيادة الصفية :

- تحفيز المناخ التعاوني بين المعلم وزملائه، ورؤسائه، وتلاميذه، بحيث يتم إنجاز المهام التقليدية التي تلقى على عاتق كافة المعنيين بالعملية التعليمية، بشكل غير تقليدي ،مما يرفع من جودة الناتج النهائي للعمل.
- الإعتماد بشكل أكبر على فكر تبادل الخبرة بين زملاء العمل، والإستفادة من خبرات بعضهم البعض، وزيادة فرص التدريب أثناء العمل، والتنمية المهنية المستدامة لجميع المعلمين سواء من التخصص الواحد أو من التخصصات المتباينة.
- التركيز على التلاميذ كهدف أساسي لدى كافة المعلمين، والمبادأة بالأفكار الجديدة بإستمرار من أجل تحقيق الفائدة القصوى لهم، وإحداث فرص التعلم المرغوب بالممارسة بجانب الفكر النظري.
- تهيئة الفرصة لبناء مزيد من مجتمعات التعلم داخل المدرسة سواء بين المعلمين وبعضهم، أو التلاميذ وبعضهم، أو بين التلاميذ والمعلمين معاً.
- التقليل من فرص تفضيل المصلحة الشخصية على المصلحة العامة، فالفكر القيادي غالباً ما يقوم على مصلحة الجماعة وتحقيق الأهداف التي يرغب الفريق في تحقيقها، والتي تصب دائماً في مصلحة المدرسة بشكل عام.
- تنمية إستراتيجية المشاركة بين كافة الفئات بناء على ما يمتلكه كل فرد من كفاءات وإختلافات، فما ينقصني من مهارات وكفاءات يكمله الزميل الذي يشترك معي في أداء المهمة، ومن ثم ينمي الفكر القيادي، الإعتماد المتبادل بين أعضاء فريق العمل.
- وبالنظر للأهداف السالفة، يتضح أن إستخدام السلوك القيادي داخل الصف، يساعد المعلم على تحقيق الغالبية العظمى من الأهداف التي يسعى لتحقيقها، وبأقل مجهود ،فالقوانين الحاكمة لعلاقات الصداقة بين البشر، والتي تكون أقل رسمية من القوانين الحاكمة للعمل، تكون أكثر تأثيراً وقدرة على تحقيق الأهداف بشكل أكثر فاعلية، لأنها تقوم على التآلف بين الأفراد الذين يرتبطون معاً نتيجة اقتناعهم بأهمية وجودهم سوياً، وأهمية العمل الذي يقومون به اعتماداً على التعاون والتواصل المستمر والإيجابي الذي من شأنه تحقيق أهداف بيئة العمل، ومن ثم تحقيق الأهداف الشخصية لكل منهم، فهم لا ينفذون توجيهات العمل خوفاً من العقاب أو طمعاً في المكافأة، إنما ينفذونها لأنهم مقتنعين بأهميتها للفريق، وللفضل، وللمدرسة ككل، كما أن المرحلة العمرية التي يمر بها طلاب المرحلة المتوسطة، تجعلهم يريدون أن يتم الإعتماد عليهم، ويشعرون بقيمة ما يقومون به من أفعال، حيث إن محاولات المعلم المستمرة بتنمية

إحساسهم بالمسئولية، يجعلهم مستعدين بإستمرار لتولي المهام الصعبة، بل ومستعدين أيضاً للمشاركة في صنع القرارات التي تنعكس بالإيجاب عليهم، وعلى جماعاتهم، ومدرستهم بشكل عام.

9- أبعاد القيادة الصفية :

(Christopher day and pemela) تتلخص أبعاد القيادة الصفية الناجحة فيما يلي:
sammons , 2016 p 07)

- تحديد الرؤية، والرسالة، والقيم، والتوجيهات، وإجراءات المهام الصفية المطلوبة بالتعاون بين المعلم وتلاميذه .
- تحسين بيئة العمل المحيطة لتكون ملائمة لعملية التدريس والتعلم.
- إعادة تصميم البيئة الصفية وتحديد الأدوار والمسئوليات لكل عضو من أعضاء الفريق.
- العمل على تحسين فرص التدريس والتعلم، وزيادة الفرص الملائمة لحدوثهما.
- إعادة تصميم المناهج وإثرائها من خلال تناولها بشكل غير تقليدي يسهم كل من المعلم وتلاميذه في إقتراحها .
- التركيز على التنمية المهنية الذاتية المستدامة لإثراء المعلم لمهاراته وقدراته بإستمرار، وتشجيع التلاميذ على إتباع ذات النهج في ملاحقة كل ما هو جديد من المعارف خارج إطار المنهج الرسمي.
- بناء علاقات إيجابية مستمرة تدعم التواصل المستمر بين بيئة المدرسة وبيئة الصف وبيئة المجتمع الخارجي، لتحفيز الطلاب على استخدام الخبرات الحياتية في تدعيم المعارف النظرية التي يتعاملون معها داخل الصف.
- التأكيد على القيم التي تحكم العلاقة بين المعلم وتلاميذه بإستمرار، فمهما كانت العلاقة بين المعلم وتلاميذه في إطار المناخ القيادي الذي يهدف للتقليل من حدة القواعد والقوانين والأوامر، إلا أنه يجب أن تكون العلاقة بين الطرفين علاقة تحكمها القيم القائمة على الإحترام المتبادل.
- وبناء على ما سبق ذكره من أبعاد، يتضح أن التركيز في كافة الأبعاد كان في المقام الأول على بعد التلميذ، إذ إنه محور العملية التعليمية التي تتم بالصف، وأن كافة الممارسات التي تتم داخل الصف أو خارجه تتم من أجل تشكيل شخصيته وفقاً لإتجاهات معينة، أما البعد الثاني فهو بعد المعلم ذاته، والذي يركز على إتجاه المعلم نحو ذاته، الأمر الذي ينعكس على كافة ممارساته، ذلك أن اقتناعه بذاته من شأنه أن ينعكس على ممارساته الإيجابية مع تلاميذه، واقتناعه بقدرتهم على تولي المهام المختلفة والنجاح فيها، كما أن هناك بعد البيئة الصفية، فهي تركز على المناخ السائد داخل الصف الدراسي، فتجعله جذاباً للتلميذ، ومحبباً لهم، وبعيداً عن الرتابة والملل، الأمر الذي يتلاءم مع ما يمرون به من

مرحلة عمرية لها متطلبات تختلف عن غيرها من المراحل العمرية الأخرى، كما أن هناك البعد القيمي، والذي يؤكد على القيم السائدة في الصف والتي تحكم العلاقة بين المعلم وتلاميذه، وبالرغم من العلاقة الودية بينهم في إطار السلوك الصفي القيادي، إلا أنه يجب أن يلتزم كلا الطرفين بعدد من الالتزامات تجاه بعضهما البعض، الأمر الذي يضمن بقاء العلاقة بينهم فترة أطول دون حدوث صدمات أو صراعات محتملة ظاهرة أو ضمنية، الأمر الذي يفرغهم لتحقيق الأهداف، ويصرف انتباههم عن الصراعات والمشكلات المحتمل حدوثها بينهم.

10- أدوار المعلم القائد :

الدور هو نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والسلوك التي من المتوقع أن يراها عضو الجماعة ممن يشغل مركزاً بعينه والدور يصف السلوك المتوقع من شخص ما في موقف ما والدور إذا نشأت سلوكية تتوقع الجماعة من الفرد الذي يشغل عملاً أو وظيفة ما أن يقوم بها .

وبناءً على ذلك فإن دور المعلم القائد ما هو إلا نمط من السلوك المتوقع من أعضاء مهنة التعليم وتتعدد هذه الأنماط بتعدد المراكز والمسؤوليات الموكلة إلى كل معلم ومعنى هذا أنه ليس للمعلم دوراً واحداً بل له أدواراً عديدة مايلي :

10-1- المعلم ناقل للمعرفة : إن من الأدوار الرئيسية للمعلم نقل المعرفة التعليمية وهي أساس خبرته وهي تمثل دوراً ومحوراً أساسياً (أحمد محمد كريم 2008).

من محاور اهتمام المعلم وذلك باعتبارها أساس خبرته والتي منها تستمد مقوماتها أدواراً أخرى هذا ومن المتوقع أن يكون المعلم على دراية تامة بموضوع تخصصه أو بالأحرى المادة أو المواد الدراسية التي يقوم بتعليمها وأن يكون تفوقه في ذلك ملموساً واضحاً بالقياس إلى أولئك الذين يقومون بتعليمهم

10-2- المعلم عضو في مهنته : لا بد للمعلم من الانتماء للمهنة التي يعمل بها فينظم إلى نقابتها و يحافظ على شرفها وسمعتها ويسعى على الدوام بأن ينمو ويتطور من خلال جمعيات المعلمون ونقابتهم والمعلم عضو في مهنته ينبغي أن يكون مدركاً تماماً لمضامين تقاليد مهنته وإدارتها ولأئحة سلوكها ملتزماً بها جميعاً حتى يتمكن من القيام بدوره بشكل فعال .

10-3- المعلم مرب للشخصية : على المعلم أن يعمل على تغيير شخصية تلاميذه يرفع مستوى نموهم الروحي والثقافي والإجتماعي والعاطفي وغرس الإتجاهات الملائمة وتنميتها لدى الطفل وأن يحدث تعبيراً إلى ما هو أفضل في سلوكهم وشخصياتهم فيكون قادراً على إعطائهم فرصاً للتفكير المنطلق أكثر من

إعطائهم فرصا لجمع المعلومات والتربية لاتعني تعليم الناس ما لا يعملون بل إنها تعني تعليمهم لن يسلكوا غير ما يسلكون (حسين أحمد رشوان 2000).

10-4- المعلم قائد إجتماعي : من أدوار المعلم أيضا أن يكون قائدا اجتماعياً وذلك لقيامه لإشباع حاجات الجماعة كما أنه ينشط الدوافع لدى الأفراد ويحفزهم على المساهم الإيجابية والمعلم قائد مجتمع لأنه مؤهل ثقافيا وتربويا ومهنيا للإشتراك في عملية التنشئة الاجتماعية وهو على إتصال مستمر مع المجتمع للتعرف على التغيرات الثقافية والمادية التي تحدث فيه وللتعرف أيضا على إتجاهات التغير و مبرراته وتحدياته فهو من أقدر المشاركين في حل المشكلات الإجتماعية من خلال بحوثه ودراساته بالإضافة الى أن إتصاله بالمجتمع ضروري لعملية التعلم و التعليم وللعلمية التربوية كلها ويمكن أن يحدث ذلك من خلال تخطيط علمي مدروس لتطوير علاقات إيجابية بين المدرسة والمجتمع فالمعلم في هذا الدور عضواً فعال في المجتمع بحيث يتفاعل معه فيأخذ منه ويعطيه فالمعلم في المفهوم التربوي والوطنية إضافة إلى فعالياته الإجتماعية الأخرى لخدمة المجتمع والتعاون مع المؤسسات التربوية والمتخصصين الآخرين في المجتمع فالمعلم هو القائد الفعلي للتغير الجوهري في الميدان بما يوفره من بيئة تعليمية تساعده على إحداث التطوير المنشود الذي نريده أن يصل إلى تفكير عقلاني منظم يساعده إستشراق آفاق المستقبل وإستشعار نتائج عملية تطبيق التغير المقترح في العملية التعليمية (سهيل أحمد عبيدات 2007)

10-5- المحافظة على الدافعية لدى التلاميذ في التعلم : المحافظة على الدافعية تتضمن إستدامة إستثارة المتعلم للإندماج في موقف التعلم وتجنب تدخلاته أو البطء في تقديم الأنشطة التي تحافظ على إستمرار تعلمه والصف الذي يثار طلبته هو الصف الذي يجد فيه التلاميذ نشاطاً يؤدونه وتقليل السلوكات المقدمة في مواقف التعلم والتي دون توقيت مناسب وتهيئة ذهنية لدى المتعلم ، وبين كونين (kounin 1970 p104) بأن الدافعية ترتبط ارتباطاً عالياً بالوقت الكلي الذي يستغرق في تأدية الواجب ووجدت الدراسات أن هناك علاقة بين التحصيل الدراسي والدافعية لدى التلاميذ ووجدت دراسات أن هناك كثيرا من خصائص ومظاهر الدروس الفعالة تلك التي كانت موجهة بشكل كبير نحو المحافظة على قوة دافعية التلاميذ للتعلم .

تفترض النظرية النفسية أن وراء كل أداء صفي دافع ويتوقع من المعلم الكفاء أن يلم بدوافع كل تلميذ في غرفة الصف بهدف إشاعة جو يسمح بالأمن والثقة والتعلم والتفاعل لتحقيق النمو فتوفير الدافعية للتعلم يضمن المثابرة و الإستمرار وفق كل ذلك الإنضباط الصفية لتحقيق النظام .

10-6- توفير السلاسة في التعلم : وهو مصطلح آخر يستخدمه كونين (kounin 1970) ليشير إلى التركيز المستمر على إعطاء المعلومات بشكل تدريجي أثناء التدريس وفي هذا النوع من التعلم يتجنب المعلم القفز من موضوع إلى آخر أو من نشاط إلى آخر إن للسلاسة ارتباطاً قوياً بالوقت المستغرق في أداء نشاط ما وترتبط كذلك بتحصيل التلاميذ .

10-7- ضبط المشتتات : يعني التشتت الإنتقال من موضوع إلى آخر من الدرس إلى أعمال متفرقة أو من حل تمرين الى ممارسة بعض الحركات في الصف هذه التقلبات تعد من مظاهر قيادة الصف التي يفقد بسببها النظام الصفّي

إن فعالية المعلمين في التحكم والقدرة على الإنتقال بين النشاطات ترتبط ارتباطاً إيجابياً بتحصيل التلاميذ وفيما يلي ثلاث قواعد لمعالجة التثقل .

- على المعلم أن يقدم إشارات يستدل منها التلاميذ على إنتقاله من نشاط إلى آخر
- يتأكد المعلم قبل الإنتقال من نشاط لآخر من أن التلاميذ أصبحوا مستعدين لذلك وأنهم أنهوا النشاط السابق على أكمل وجه .
- يجعل المعلم إنتقال التلاميذ من نشاط لآخر معا وفي مرة واحدة يتجنب التفرّد في الإنتقال وذلك بإعطاء تعليمات محددة وواضحة .

10-8- المحافظة على تركيز المجموعة على الدرس : أن المحافظة على تركيز المجموعة يشير إلى استخدام إستراتيجيات تنظيم الصف و أساليب المساءلة التي تشير إلى أن كل التلاميذ في الصف مندمجون في الدرس منها مرور المعلم بين التلاميذ جذب الآخرين إلى ملاحظة إنجاز وأداء التلميذ ماتعد من إستراتيجيات التي تزيد على محافظة تركيز المجموعة على متابعة الدرس .

10-9- وعي المعلم واستجاباته لسلوك التلميذ طول الوقت : يدعو كونين (kounin 1970 p 80) المعلم أن يتبع كل تلميذ في الصف طيلة وقت الحصة وباقي الحصص .

10-10- إيقاف التداخل في النشاطات التعليمية : ويشير إلى قدرة المعلم على إنتباه لمشكلات التلاميذ وهم يؤدون نشاطاتهم التعليمية مثال ذلك إنتباه المعلم إلى أن أحد التلاميذ ينظر إلى أحد الدروس غير المتعلقة بما يقوم بقراءته فيعمد إلى تصحيح ذلك دون أن يقاطع النشاطات الجماعية التدريسية

10-11- تقليل الوقت المستغرق في تنظيم التلاميذ ومتغيرات الصف : وذلك أثناء إعطاء التعليمات ومتابعتهم في تنفيذها أو في تنفيذ بعض النشاطات أو تحدي البدء أو النهاية .

10-12- معالجة الإجراءات الروتينية بسلاسة وسرعة : تقليل الوقت المستغرق في تنفيذ بعض

النشاطات الروتينية مثل التأكد من الحضور والغياب أو صف التلاميذ عند المغادرة .

10-13- تجنب المقاطعات أثناء عرض الدرس : مثل التوقيع لأوراق يرسلها مدير المؤسسة أو معاقبة

التلاميذ المتأخرون لأن ذلك يعرقل سير الدرس ويشتت إنتباه التلاميذ

10-14- تجنب البدايات المتأخرة والنهايات المبكرة في تنفيذ الدرس : أي يجب على المعلم تحديد

الوقت الملائم لبداية الدرس و أن لا ينتهي بسرعة منه حتى ولو كان بسيطاً عليه إكمال الوقت الإجمالي

للحصة في حل تمارين خاصة بالدرس المقدم .

11- خصائص المعلم القائد :

تتطوي الوضعية البيداغوجية على ثلاث رئيسية (المعلم ، التلميذ ، المعرفة) ويعتبر المعلم القطب الهام ضمن هذه الثلاثية بإعتباره همزة وصل بين التلميذ والمعرفة داخل الصف الدراسي كما يعتبر المعلم المدرس والمكون والمربي والقائد والمبادر بالإتصال في القسم مما يسهم في تنشئة التلاميذ لكي يمكنهم من التكيف والتلاؤم مع معطيات البيئة الإجتماعية ، يتفق كثير من المربين والباحثين على أن المعلم هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية لأن المعلم هو الذي يهيئ المناخ الذب يقوي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمره ويقوي روح الإبداع أو يقتلها يفتح المجال للتحصيل الجيد أو يغلقه ونظراً لأهمية المعلم الذي يعتبر المثل الأعلى لكل تلميذ وجب التعرف والتطرق إلى الخصائص التي يتميز بها المعلم القائد والتي تسمح بدورها بتحقيق الأهداف التربوية المرجوة ومن هذه الخصائص نجد.

11-1- قدرة عقلية فوق المتوسط : الذكاء هو أهم السمات الأساسية التي يجب توفرها لدى المعلم

القائد وأعتبر الباحثون أن نسبة الذكاء فوق المتوسط هي شرط ضروري للنجاح في مهنة التعليم وفي

دراسة (بيشوب) كان مستوى الذكاء المعلمين الناجحين التي حددها المشاركون في الدراسة درجة على

مقياس وكسلر للذكاء Q 128

(محمد الطيب العلوي 1982 ص 17) .

11-2- الرغبة في التعليم : فالمعلم الذي تتوفر لديه هذه الرغبة سوف يقبل على تلاميذه بحب ودافعية

سوف ينهمك في التعليم فكراً وسلوكاً سوف يتعامل المعلم الذي يتميز بهذه الرغبة مع التعليم ليس كمهنة

وحسب وإنما كمهمة إنسانية تتطلب منه كل محاولة جادة لتطوير العمل التعليمي المرتبط به فالرغبة

الصادقة توفر الإستعداد وهذا الأخير يضمن تطوير القدرات والحماس العملي (أحمد حسن اللقاني 1995).

11-3- المعرفة المعمقة متطورة وكافية : (السيد سلامة الخميسي 2000 ص 265) هناك خمسة أنواع من المعرفة:

- **معرفة عامة :** تتمثل في معرفة أساليب العلوم مبادئها .
- **معرفة خاصة بمواضيع التعليمية :** فبضاعة المعلم هي المعرفة المتعمقة لموضوع تعليمه فكما كان متمكن من موضوع تعليمه كلما أقبل عليه تلاميذه .
- **معرفة كرك ووسائل التعليم :** وتشمل المعلومات النظرية الخاصة لتخطيط التعليم وتحفيز التلاميذ وتشويقهم للتعلم وكيفية توصيل المحتوى الدراسي بإستعمال طرق فعالة ووسائل معينة تيسر تعلم التلاميذ وتوجيههم لمزيد من التعلم
- **معرفة التلاميذ الذين يعلمهم :** فهذا النوع من المعرفة يمكن المعلم من تحديد الخصائص الفكرية والنفسية وإجتماعية لتلاميذه ومن ثم يكون أقدر على إختيار أساليب تعليمهم وتوجيههم وإرشادهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم وحل مشكلاتهم السلوكية والتعليمية .
- **معرفة ذاته :** فالمعلم القائد الفعال هو الذي تكون لديه دراية بمواطن ضعفه ومواقع قوته وقدراته العامة في التعليم مما يعنيه على الإختيار السليم للطرق والوسائل التعليمية التي تتفق مع قدراته وإمكاناته الشخصية .

11-4- الشجاعة الادبية في قول " لا أعرف " : (محمد أحمد كريم وآخرون 2003)

يتردد المعلمون عادة على الإفصاح عن عدم معرفتهم بالإجابة عن سؤال ما في موضوع تخصصهم أمام تلاميذهم وفي كثير من الأحيان يعطون إجابات غير دقيقة وربما غير صحيحة بدل اعترافهم بأنهم لا يعرفون الجواب الصحيح ويجب أن يكون المعلم صادقاً وأميناً مع نفسه ومع تلاميذه ولإيعييه أبداً أن يقول لا أعرف الإجابة دعونا نبحث عن الإجابة معا أن التعليم ينطوي على مواجهة المواقف الكثيرة يكتشف المعلم فيها جهله ومالم يكن مستعداً للإعتراف بذلك فإنه ينمي بذلك إتجاهاً سلبياً لدى تلاميذه مفاده أن الجهل بأي شكل ضعف ومصدر الخجل ولذلك ينبغي إخفاءه حتى ولو تطلب ذلك إدعاء المعرفة أو إعطاء إجابات غير صحيحة .

11-5- حسن التنظيم والإعداد المسبق : يجب أن يكون المعلم قادراً على تنظيم غرفة الصف وتنظيم

قدر من المعرفة والأنشطة الملائمة لمستوى التلاميذ ووقت الحصة وتوصيلها أو نقلها للتلاميذ والغرض

من ذلك هو الحد من إمكانية إرتباك التلاميذ وتشجيع الحس بالمسؤولية الناجمة عن معرفة ما بتوقعه المعلم في وقت معين وتوفير متطلبات أساسية لتعليم فعال .

11-6- الخصائص النفسية والانفعالية : ومنها :

- **الإتزان الانفعالي :** وهذا حتى يتمكن من إشباع حاجات التلاميذ الانفعالية ومن المعروف أن أغلب علماء النفس يطلقون مصطلح إنفعال على الإنفعالات القوية التي يصاحبها إضطراب في السلوك كالخوف والغضب الشديدين أما الشعور بحالات خفيفة من المشاعر الوجدانية مثل السرور والضييق فيطلقون عليه مصطلح وجدان فالوجدان شعور ذو صيغة إنفعالية خفيفة .
- **القدرة على التكيف :** حتى يتمكن من خلق المناخ التربوي السوي لتلاميذ وتوفير الخبرات اللازمة لنموهم وتنمية مداركهم وتشجيعهم على إكتساب الخبرة الجديدة .
- **القدرة على تنمية الدوافع :** دافعية التلاميذ لمساعدتهم على تحقيق النجاح ومواجهة الإحباط وللفرد دوافع كثيرة ورغبات متعددة وأن الإحباط أي بدافع أو رغبة يمكن أن يدفعه إلى القيام بعملية التوافق .
- **القدرة على التعزيز الإيجابي و المكافأة لتدعيم السلوك المراد تكراره :** من المعروف أن الفرد لايعمل للحصول على شئى يشبع دافع الانسان ويرضي رغباته ويعتبر نيل المكافأة يثبت التعلم ويشجع على تحدد وإستمراره وإمتناع المكافأة يثبط الهمة ويوقف التعلم .

12- مصادر مشكلات القيادة الصفية :

يمكن إستعراض عدد من المصادر المتسببة للمشكلات الصفية التي تعيق النظام والتعلم الصفّي :

12-1- مشكلات تنجم عن سلوكيات المعلم :

- القيادة المتسلطة جداً
- القيادة غير الراشدة أو غير حكيمة
- تقلب قيادة المعلم
- إنعدام التخطيط
- حساسية المعلم الفردية والشخصية
- ردود فعل المعلم الزائدة للمحافظة على كرامته
- عدم الثبات في الاستجابات وردود الأفعال
- الإضطراب في إعطاء الوعود والتهديدات (يوسف ، نايفة 2008 ص 199)

12-2- مشكلات تنجم عن النشاطات التعليمية الصفية :

- إقتصار النشاطات الصفية على الجوانب اللفظية
- تكرار النشاطات التعليمية ورتابتها (الملل والضجر)
- عدم ملائمة النشاطات التعليمية لمستوى الطالب (يحيى محمد 2000 ص 28)
- صعوبة الماد
- كثرة الوظائف التعليمية
- قلة الإثارة والمتعة في الوظائف التي يحددها المعلم للطلاب (دبور عبد اللطيف عبد الحكيم 2007 ص 249)

12-3- مشكلات تنجم عن تركيب الجماعة الصفية :

- العدوى السلوكية وتقليد الطلاب لزملائهم
- الجو العقابي الذي يسود الصف
- الجو التنافسي العدواني
- الإحباط الدائم والمستمر
- غياب الإستعداد لأنشطة والممارسات الديمقراطية

- شيوع جو الديكتاتورية في الصف
- غياب الطمأنينة والأمان (يحيى محمد 2008 ص 28)

13-أساليب معالجة مشكلات القيادة الصفية :

تشير الدراسات في سنوات العشرين الماضية إلى أن الأمور التالية تقلل من حدوث المشكلات الصفية وتؤدي إلى الإنضباط الجيد :

- التشجيع والسكينة اللذان يسيطران على البيئة .
- تدريس قوانين السلوك الصفّي ونتائجه كما تدرس المباحث الدراسية ومراجعتها بصورة دورية .
- إستجابة المعلم السريعة للسلوك السيئ وعدم تحيزه لفئة معينة من التلاميذ عند تطبيق القوانين.
- تبادل المعلم والتلاميذ لمسؤولية الإنضباط الذاتي الإلتزام وتحمل المسؤولية .
- إبقاء الصف في حركة مستمرة والانتقال بهدوء من نشاط إلى آخر و التنوع في الأنشطة .
- المراقبة والتعليق على سلوك التلاميذ وتعزيز السلوك الجيد بالإشارة والرمز والكلمة وغيرها (فاطمة 2012 ص 159) .

-أساليب معالجة المشكلات الصفية أيضا مايلي :

- أساليب الوقائية : وهي التي يمكن تجنبها بوضع قواعد للنظام الصفّي وصياغة تعليمات لجعل التلاميذ مندمجين بأعمال مفيدة باستخدام تقنيات مختلفة
- إستخدام التلميحات غير لفظية : وذلك بإستخدام النظر الى التلاميذ المنشغلين بالحديث مع بعضهم او التربيت على الكتف أو التحرك بإتجاه غير منضبطين أو الطلب إليهم بالإعتدال في الجلسة
- مدح السلوك المرغوب : ويؤدي إلى إثارة الدافعية وتعزيز السلوك المرغوب و إيقاف السلوك الغير مرغوب به .
- مدح التلاميذ الآخرين : يمدح المعلم جميع التلاميذ كافة ثم يقوم بمدح التلميذ معين لئتميزه لأدائه واجباته ومثابرتة .
- التذكير اللفظي البسيط : إذ لم يجد التلميذ لإيقاف سلوك التلميذ المخل فيمكن إستخدام مذكرات لفظية يمكن أن تعيد التلميذ إلى المسلك البسيط
- التذكير المتكرر : إن إستراتيجية الأولى للتذكير المتكرر هو أن يعود المعلم التذكير متجاهلا أي مناقشة وعذر يقدمه التلميذ ليس له علاقة بالمشكلة (عارف 2009 ص 72)

- **تطبيق النتائج :** إذا كانت كل الإستراتيجيات السابقة غير مجدية لدى التلميذ فإن المعلم أن يفرض الخيار على التلميذ أما أن يطيع أو يتحمل النتائج مثل إخراج التلميذ من الصف أو إبقائه جزءاً من وقت الفرصة في الصف (يوسف و نايفة 2008 ص 202).

14-الكفايات اللازمة للمعلم للتمكن من قيادة الصف :

تعرف الكفاية القيادية بأنها مجموعة المهارات والقدرات والإتجاهات والخبرات التي يحتاجها القائد لأداء مهامه بدرجة عالية من الإتقان والتميز؛ بما يحقق مستوى عال من الرضا الوظيفي لديه، فهي بذلك السمات والسلوكيات التي يتميز بها الفرد، والتي تسهم في التنبؤ بالأداء المتميز في منظمة بعينها، (city of greater Sudbury,2015 p04) فالكفاية التي يمتلكها الفرد هي التي تفرق بين الأداء العادي والمتميز.

وعليه يتضح أن توافر الكفايات لدى المعلم، تساعده على قيادة الصف بالمرحلة المتوسطة، تلك البيئة التي تحتاج لنوع معين من المعاملة، تتناسب والطلاب بتلك المرحلة، لما لهم من سمات تتسم بالإختلاف والتمرد والحوار والجدال وغيرها من السمات، التي لا يصلح معها الطرق التقليدية التي يمكن إستخدامها في إدارة الصف، لما تتضمنه من أساليب تعتمد على التحكم في سلوك التلاميذ، بشكل قد يشعر تلاميذ المرحلة المتوسطة على وجه الخصوص بالقمع، والسيطرة، والتحكم، مما يجعلهم يسعون للتحرر من تلك القواعد، ويخرجون عن القواعد المتفق عليها في الكثير من الأحيان.

وبناء على ما سبق، تتلخص الكفايات الأساسية التي يحتاجها المعلم للاضطلاع بمهامه القيادية داخل الصف، وكما ركز عليها علماء السلوك القيادي فيما يلي:

(nationale board for professional teaching,2014 p,p 12-13)

- التمكن من أداء مهامه وفقاً لما ركزت عليه برامج إعداده، أي التمكن أكاديمياً، وتربوياً، وثقافياً من المهام المطلوبة منه كمعلم.
- التفاعل المستمر مع الزملاء والإستفادة من خبراتهم، وإفادتهم بخبراتهم، ومن ثم و الإستعداد المستمر لتبادل الخبرة مع الآخرين والبناء عليها، مع ضرورة الحفاظ على علاقات إيجابية وتبادلية معهم، مما يحفز التواصل والإستفادة لدى الطرفين.

• التعلم المستمر عن طريق الإستعداد للتعامل مع بيئة المدرسة كمنظمة تعلم تحفز على حدوث التعلم للجميع، فكل موقف يحدث داخلها فرصة لإثراء خبرات عناصر الموقف التعليمي، فيستفيد المعلم، ويستفيد التلميذ، ويستفيد المعلمون بمختلف تخصصاتهم من بعضهم البعض، وتستفيد الإدارة، وكذلك يستفيد أولياء الأمور، فهذا التجمع من شأنه أن يوصف بأنه جماعة تعلم مهنية من شأنها إثراء معرفة كل من بها من أفراد، ومن ثم إثراء البيئة المدرسية التي تجمعهم.

• تكوين فرق عمل للإشتراك في تحقيق الأهداف، على أن يكون الأساس في تكوينها الكفاءة، حيث يهتم المعلم بمعرفة ما يتميز به أداء كل فرد داخل الفريق، فيضع الشخص المناسب في المكان المناسب، كما أن المعلم نفسه يتولى مهمة هو الآخر بناء على كفاءته في أداء مهمة معينة، كما أن تبادل الأدوار بين أعضاء الفريق، عنصراً هاماً، والتكامل بين المهام وبعضها أساس نجاح أعضاء الفريق في أداء المهمة.

• الإتصال، وفيه يقوم المعلم كقائد بإستخدام كافة أنماط الإتصال الممكنة، وفقاً للموقف الذي يستدعي حدوث الإتصال، والقاعدة الأساسية هنا أن يستطيع كل فرد الإتصال بالآخرين متى أرادوا، وذلك لتوصيل معلومة، أو الرغبة في الحصول على أخرى، أو تبادل خبرة، أو عرض فكرة جديدة، أو الرغبة في معرفة آراء الآخرين في فكر معين، أو الرغبة في الحصول على خبرة الآخرين في مسألة معينة، الأمر الذي يشعر الجميع بسلاسة التواصل، ومرونة الفرص المتاحة للحصول على الخبرة .

• إستخدام التكنولوجيا المتقدمة في الإتصال، ومتابعة إنجازات فرق العمل، والتعلم المستمر، وغيرها، الأمر الذي ييسر من حدوثها، وتحقيق أهدافها، بل ويسهم في تمكين الطلاب من إستخدامها أيضاً، على اعتبار أن المعلم القائد هو قوتهم، وما يقوم به من ممارسات تعتبر مرجعية لهم عليهم أتباعها لأنها الممارسات الأفضل.

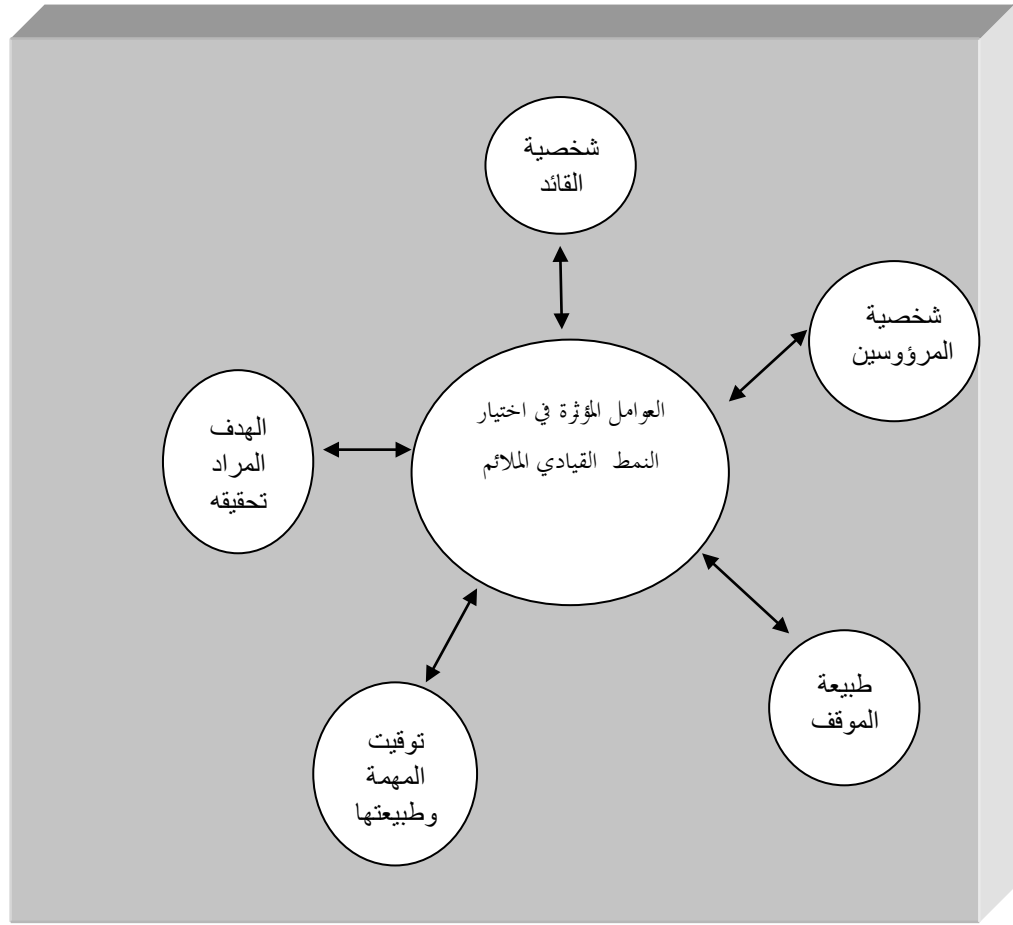
ويتضح من العرض السابق، أن الكفايات السالفة تتنوع بين مهارات، وقدرات، وإتجاهات إيجابية نحو التعامل مع زملاء العمل، والتلاميذ، بل وإتجاهات إيجابية نحو الذات، وما يمكن للمعلم أن يقوم به من أجل تحقيق الأهداف، بالإضافة إلى إتجاهاته الإيجابية نحو الإدارة، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي، تلك المجموعة من الإتجاهات التي تحفز المعلم على إكتساب مزيد من المهارات، والتمكن من العديد من المهارات التي تجعله قادراً بشكل أكبر على التنوع في إستخدام مزيد من الأنماط القيادية الفعالة التي تساعده على تحقيق مزيد من الإنجازات بالتعاون مع الزملاء، والطلاب أنفسهم في تحقيق مزيد من فرص التعلم.

15-العوامل المؤثرة على إختيار النمط القيادي :

ثمة عوامل تفرض على القائد إستخدام نمطاً قيادياً معيناً، والتخلي عن آخر، وفي هذا الصدد، يتعرض البحث لجملة العوامل التي تمكن المعلم من إختيار النمط الملائم لقيادة صفه، بعد تكوين علاقة الصداقة المشار إليها فيما سبق، فالقيادة الودودة هي المبادرة التي يبادر بها المعلم في علاقته بتلاميذه مهما كانت الظروف، لكنه بعد تكوين تلك العلاقة، عليه أن ينوع بين باقي الأنماط القيادية في التعامل مع التلاميذ، وذلك وفقاً لعدد من العوامل، لعل أهمها شخصية القائد ذاته وسماته الشخصية التي تجعله يفضل نمطاً قيادياً معيناً دون الآخر، لأنه يقترب من سماته الشخصية الأساسية، كما أن السمات الأساسية للمرؤوسين قد تفرض على القائد إتباع نمط قيادي بعينه، حتى وإن كان غير مقتنع به، لكنه يضطر لإستخدامه نظراً لأنماط شخصية المرؤوسين، كما أن طبيعة المهمة وتوقيت المخرج المطلوب، يعتبران عاملان مهمان، إذ أن الوضع قد يفرض على القائد السرعة في الإنجاز بدون أن ينتظر أري أعضاء الفريق، كما أن طبيعة الموقف يفرض على القائد إتباع نمط قيادي معين، والتخلي عن آخر، الأمر الذي يجعله يتلون وينوع في الأنماط التي يستخدمها في التعامل مع مرؤوسيه، كما أن الهدف يمكن أن يكون عاملاً هاماً، ومؤثراً في إختيار النمط القيادي الملائم، فقد يكون هدف القائد عمل موقف تعليمي للمرؤوسين، وقد يكون هدفه الآخر حل مشكله، وقد يكون هدفه إحداث تطوير، أو المبادرة بفعل جديد بمؤسسته، وغيرها من الأهداف، التي تفرض عليه في كل مرة إتباع نمطاً قيادياً يختلف عن نمط آخر إستخدمه القائد في فترة سابقة لتحقيق هدف مختلف.

(Kimberlee Leonard , 2019 p,p 2-5)

ومن هنا يمكن تمثيل أهم العوامل المؤثرة على إختيار النمط القيادي الملائم بالنظر للشكل التالي: (من إعداد الباحثة ولاء السيد عبد الله).



الشكل 02- العوامل المؤثرة على إختيار النمط القيادي

الإستنتاج :

وبناء على ما سبق، قد يتطلب الأمر من المعلم القائد أن يستخدم أكثر من نمط قيادي داخل الصف الدراسي بالمرحلة المتوسطة، فالأمر قد يختلف وفقاً لطبيعة التلاميذ بتلك المرحلة، فشخصياتهم، وطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها تتطلب من المعلم القائد استخدام النمط الذي يتلاءم ومتطلبات تلك المرحلة، فعليه كمعلم قائد أن يتكيف مع طبيعة الطلاب المتمردة أحياناً، والهوائية أحياناً أخرى، والمحاولة لفرض سيطرتها على الآخرين في وقت آخر، والرغبة في التعبير عن ذاتها، وإبداء رأيها، وإبراز وجودها، والمشاركة، وتحمل المسؤولية، والرغبة المستمرة في إثبات الذات، والشعور بالتقدير من الآخرين، كما أن المعلم القائد قد يغير نمطه القيادي بناء على إلحاح الموقف، ومتطلباته، الأمر الذي يدفعه لفرض رأيه على أعضاء الفريق من التلاميذ في أحيان أخرى، وهكذا الحال في مواقف متعددة ومختلفة، لكن يتقبل

التلاميذ ذلك، عندما يبدأ المعلم القائد في تعامله مع التلاميذ باستخدام نمط قيادي يزيل الحواجز بينه وبين التلاميذ، فتجعلهم يشعرون بالقرب منه، ويقتنعون أن أي سلوك ينتهجه يكون له مبرر يصب في مصلحة الفريق، شريطة أن يوضح لهم المعلم مبرراته، التي دفعته لإستخدام نمط معين في موقف بعينه دون الآخر، الأمر الذي يخزنه التلاميذ في ذاكرتهم للإستفادة منه في مواقف مشابهة، إذ يمثل معلمهم القائد قدوة يحتذوا بها في مواقف حياتهم المختلفة سواء داخل الصف أو خارجه .

وتعتبر القيادة الودودة بناء على ما سبق، إحدى الأنماط القيادية التي يمكن للمعلم الإعتماد عليها من أجل تحقيق الأهداف الصفية، وخاصة في تعامله مع تلاميذ المرحلة المتوسطة إذا ما بادر بها في توطيد علاقته بتلاميذه، لما لهم من طبيعة خاصة، سبقت الإشارة إليها، ومع التأكيد بأنها ليست نمطاً ملائماً لكل المواقف التي قد تحدث بالصف، وتجدر الإشارة أنها نمطاً يجب البدء به في التعامل مع تلاميذ في مثل هذا السن، فالمبادرة بإستخدامها، من شأنه توطيد العلاقة بين المعلم والتلاميذ، الأمر الذي يساعد المعلم فيما بعد على إستخدام أنماطاً أخرى قد تكون أشد صرامة في التعامل مع أعضاء الفريق، وفقاً لمتطلبات الموقف، والتي على الرغم من صرامة، يتقبلها التلاميذ، لما للعلاقة الوطيدة بينهم وبين معلمهم القائد من تأثير على تقبلهم لتصرفاته المختلفة معهم، والإقتناع أنها نابعة من متطلبات وطبيعة الموقف الذي يفرض نفسه، ومن ثم، فإننا مبادرة بإستخدامها كنمط قيادي داخل الصف، من شأنه تذليل الغالبية العظمى من العقبات، وتجنب العديد من الصراعات التي كان من الممكن حدوثها في حالة عدم المبادرة بإستخدامها في بداية التعامل مع التلاميذ.

خلاصة الفصل :

ومما سبق يمكننا القول أن مهمة المعلم هي مهنة جديرة بالتقدير فالمعلم مربى الأجيال وناقل لثقافة مجتمع من جيل إلى جيل كما أن وظيفته وظيفه سامية ومقدسة تحدث عنها الرسل والانبياء ورجال الدين والفلاسفة على مر العصور والأجيال وأن المعلم عنصر فعال في العملية التعليمية ترتبط به النتائج المتوقع تحقيقها ارتباطاً وثيقاً ولذلك عليه أن يتعرف على الأدوار التي تسهم إسهاماً كبيراً في تحسين ممارسته الصفية وبالتالي تنعكس إيجابياً على ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات وقيم حيث تتجاوز ممارسات المعلم القائد الأشكال التقليدية في التعامل مع التلاميذ حيث يعرف على أنه الشخص الذي لا يعتمد في ممارساته مع تلاميذه داخل الفصل على إشرافه على مهامهم ، بل تقوم ممارساته في الأساس على بناء قدرته التدريسية التي تهدف إلى إثراء التعلم والتعليم وإنجازاتهم من خلال تفاعله مع زملائه ، ورؤسائه ، وباقي أعضاء المجتمع المدرسي الأمر الذي يساعد المعلم على التاثير في بناء مجتمعات التعلم المهنية والتي يستفيد منها باقي المعلمين في كل التخصصات من خلال تبادل الخبرة بينهم وبين باقي أعضاء المجتمع المدرسي .

الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

تمهيد

1. مفهوم التحصيل الدراسي
2. أنواع التحصيل الدراسي
3. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
4. قياس التحصيل الدراسي
5. أهمية التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل .

تمهيد:

إن مفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولاً ، ليس فقط في الدراسة وإنما في كل الأوساط الإنتاجية والمعرفية والزراعية ، ولكن من أهم الأوساط العلمية والعملية الأكثر إستخداما له وسط التربية والتعليم لأن كل جانب هام بإعتباره الطريق الإجباري لإختيار نوع الدراسة والمهنة ، وبالتالي تحديد الدور الإجتماعي الذي سيقوم به الفرد والمكانة الإجتماعية التي سيحققها ونظرتة لذاته ، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف التحصيل الدراسي وأنواعه ، والعوامل التي تؤدي إلى إنخفاضه وقياسه .

1- مفهوم التحصيل الدراسي

1-1- تعريف عبد الرحمان العيسوي : " أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة

التدريب والمرور بخبرات سابقة" (عبد الرحمان العيسوي 1974 ص 129) .

1-2- يعرفه شابن 1970 : " هو مستوى محدد من الإنجاز أو التقدم في العمل

المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الإختبارات المقننة " (أمل نتاح زيدان 2007 ص 271)

1-3- تعريف الدسوقي 1988: "هو المعرفة والمهارة خلال قياسها " .

كما يعرف على أنه : "جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية و التدريبية في

نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الإستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية

والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه " .(فاروق عبود فلية وأحمد عبد الفتاح زكي ،دس ص 13).

2-أنواع التحصيل الدراسي

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لآخر حسب إختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية وميولاتهم النفسية والإجتماعية ومن ثما فإننا نميز غالباً نوعين من التحصيل لدى التلاميذ حسب إستجابتهم لموادهم الدراسية.

2-1-التحصيل الجيد (الإفراط التحصيلي):

وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته وإستعداداته الخاصة أي أن الفرط المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تتجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي و يتجاوزهم بشكل غير متوقع وفي دراسة "لفتك وكوف 1964" حول أبعاد إرتفاع التحصيل وإنخفاضه إستخداما فيها قياسات موضوعية للشخصية ويصنفان مرتفع التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع ثبوت المعلومات أي يجعلها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره وهو الشخص الذي لديه دافع تنظيم عالمه والربط بإستمرار فيما بين المعلومات فهو شخص كفاء .

2-2-التأخر المدرسي :

هو مشكلة تربوية يقع فيها التلميذ و يشقى بها الآباء في البيت والمعلم في المدرسة ويطلق التأخر الدراسي أساسا عندما يكون المستوى الشخصي أقل من مستوى أدائه وذكائه ومستوى إمكانياته العقلية بحيث يكون له مستوى تحصيل عادي أو أقل من العادي أو مستوى ذكاء عالي أما الأعراض العضوية فقد تتمثل في الإجهاد ، التوتر الأعراض الإنفعالية العاطفة المضطربة ، القلق ، الإكتئاب العابر ، وعدم الثبات الإنفعالي والشعور بالنقص وشرود الذهن وقد يعود التأخر الدراسي إلى عاملين يتمثلان في الأسباب الخلقية أو التكوينية هي التي ترجع إلى قصور في نمو الجهاز العقلي أو في الأجهزة العصبية والعمليات الجسمية المتصلة بها والعامل الثاني الذي يتمثل في الأسباب الوظيفية والمتمثلة في الأسباب البيئية والإجتماعية وهي التي تتمثل في حرمان الطفل من المثيرات العقلية والثقافية الأسرية أو البيئية الإجتماعية التي ينمو فيها وتتخلص بصفة عامة في موقع السكن ، طرق المواصلات وإزدحام المنزل والحي والتركييب المورفولوجي للأسرة والعلاقات بين أفرادها ولعل من أسباب هذا العمل بوجود الأحياء المختلفة حضرياً وإجتماعياً وثقافياً وكذلك فإن ثقافة الوالدين ووعيها والإتجاهات النفسية السلبية لنمو أبنائهم تعد من أهم الأسباب . (عمور حكيم وبو نعمة سفيان 2010 ص 81/82).

3-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

إن التحصيل الدراسي عملية معقدة تدخل فيها العديد من العوامل منها مايتعلق بالذكاء ودافعية الإنجاز وقلق الإمتحان ومركز الضبط ومنها مايتعلق بعوامل أخرى خارجية تتمثل في المستوى الإقتصادي والإجتماعي والثقافي التي تحيط بالمتعلم .

3-1-العوامل النفسية :

1.الذكاء : يكاد يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل في

المدرسة الذكاء المرتفع يتحصلون على علامات مرتفعة يميلون إلى الإستمرار في المدرسة لمدة أطول في حين يميل بعض التلاميذ ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفي وإلى التسرب مبكراً من المدرسة.

2.دافعية الإنجاز : يعد دافع الإنجاز من العوامل المهمة التي تؤثر في تحصيل التلاميذ

حيث أن هناك جهات ،تقول بأن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلباً في تحصيله حتى ولو كان من التلاميذ الأذكياء حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها حسب دافع الإنجاز عند كل منهم .

3.قلق الإمتحان : يعد من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس بصفة عامة

والصحية والنفسية خاصة يعد القلق مشكلة مركزية وموضوعاً للإهتمام في علوم وتخصصات متعددة لها إرتباط بالنفس والفلسفة والفن و الموسيقى والدين بالإضافة إلى علم النفس .

4.تقدير الذات : يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات و مصطلح مفهوم

الذات كمصطلحين مترادفين على أنه حين يتم التفريق بين هذين المصطلحين يعرفه تقدير الذات على أنه بعد التقييم من مفهوم الذات يرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي حيث يرى عدد من علماء النفس أن هناك علاقة قوية بينهما ويبدو أن الذين يكون إنجازهم المدرسي سيئاً يشعرون بالنقص وتكون لديهم إتجاهات سلبية نحو الذات وفي نفس الوقت هناك دلائل قوية على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح المدرسي إن نقطة البداية هي الثقة بالنفس والتقدير الجيد للذات . (محمود جمال السلخي ص2013) .

5.مركز الضبط : يعد مفهوم مركز الضبط من أكثر المفاهيم النفسية التي تصدت لها

الأبحاث والدراسات إنبثق هذا المفهوم عن الإطار العام للتعليم الإجتماعي على يد "جوليان روتر" وتهتم هذه النظرية بمحاولة فهم السلوك الإنساني في المواقف الإجتماعية المعقدة والظروف البيئية التي تؤثر فيه كما تبحث عن أهمية التعزيز وأثره في السلوك ولها تطبيقات في التعليم وتطوير الشخصية والقياس وعلم النفس الإجتماعي وعلم الأمراض النفسية ويشير هذا المفهوم إلى الدرجة التي يتقبل بها الفرد مسؤوليته الشخصية كما يحصل له مقابل أن ينسب ذلك إلى قوى تقع خارج سيطرته أشار روتر إلى الأفراد ذوي التوجهات الداخلية للتعزيز بالداخلي الضبط يعتقدون أن الأشياء البيئية الحسنة التي تحدث معهم هي نتيجة مباشرة لسلوكهم بينما يعتقد الأشخاص ذو التوجهات الخارجية للتعزيز بالخارجي الضبط أن ما يحدث لهم يعود إلى الحظ والصدفة والقدر ولذا عرفه المومني بأنه "مسؤولية الفرد عن الأحداث التي تحدث له سواء أكانت إيجابية أو سلبية".

وهي العوامل الخارجية التي ترتبط بتحصيل التلاميذ الأكاديمي سلباً أو إيجابياً وتتمثل هذه العوامل الديمغرافية المستوى الإقتصادي والإجتماعي والثقافي

3-2-العوامل الشخصية : ويقصد بها العوامل الذاتية المتعلقة بشخص التلميذ

كقدرته العقلية وصحته الجسمية .

فمن العوامل التي ترجع إلى الطفل نفسه ضعف الصحة وسوء التغذية والعاهات الخلقية وهذه العوامل تحد من قدرته ، إن أكثر العوامل إنتشارا في مدارسنا يتمثل في ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق وهي وسائل التعلم الأولى في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء والمسموع ففي حالة الأطفال المصابين بضعف البصر فإن تحصيلهم الدراسي يتأثر خاصة في المواد التي تعتمد على القراءة والفهم .

3-3-العوامل البيئية في التحصيل الدراسي :

ونقصد بالعوامل البيئية في التحصيل الدراسي هي الأجواء داخل الأسرة ووضع التلميذ المتمدرس داخله ومامدى تأثيرها عليه وعلى تحصيله الدراسي وتعامله مع أفراد المؤسسة من زملاء ومعلمين .

تعتبر العوامل الأسرية من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطفل المتمدرس فالمشكلات الأسرية التي تنتج عن عدم التفاهم وفقدان الإنسجام بين الوالدين قد تؤثر على دراسة التلميذ فالجو العائلي الذي تسوده الخلافات أو المشاكل العائلية كالطلاق ، تؤدي إلى اضطرابات عاطفية التي تؤدي إلى عدم الإستقرار وهذا من شأنه خلق اضطرابات نفسية عند التلميذ بالشكل الذي قد يؤثر على إقباله وإستيعابه للمواد الدراسية (محمد بركات خليفة ، 1979 ص 355).

3-4-المعلم وطريقة التدريس : العيوب في طرق التدريس وسيادة الفوضى أو التسليط

في الجو المدرسي ، تشكل الحلقة المفقودة بين التلميذ والمعلم وعدم وجود القدوة للتلميذ تلك التي تدفعه للإهتمام بدراسته فقد ترتبط المادة الدراسية بشخص الأستاذ تلك التي تدفعه للإهتمام بدراسته وطريقة تدريسه أثر كبير على القدرات الذهنية للتلميذ ونشاطه داخل المدرسة لأن تأثير شخصيته على التلميذ يكون لها أقوى وأكثر تأثيرا من الكتب الدراسية المقررة (ناجح مخلوف ، دس ص 98).

4- قياس التحصيل الدراسي

تعرف التربية بأنها عملية بناء والغرض منها إحداث تغييرات مرغوبة في الأفراد وفي سلوكهم سواء كان معرفيا يرتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها بالمدرسة أو سلوكا وجدانيا أو نفسيا حركيا (أبو علام رجاء محمود ، نادية محمود شريف ، 1983 ص 95)

وعلى هذا تلجأ المدرسة إلى قياس حدوث التغييرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الإختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس مدى حدوث التغييرات في جوانب التحصيل الدراسي والتي ترمي إلى قياس نتائج التعلم كلها كالقدرة على الفهم والإستيعاب والإنتفاع بالمعلومات في حل المشكلات وتظهر آثار التعلم في أسلوب تفكير التلميذ وإتجاهاته وطريقته في معالجة الأمور وقدرته على النقد البناء والتمحيص وإنفاق ما إكتسبه من مهارات وخبرات مفيدة (بركات خليفة ، 1995 ص 143) .

4-1- الإختبارات التقليدية :

1-العلامات الدراسية اليومية : يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على تلاميذه داخل القسم وأثناءه

يسجل علامات يومية تحصل عليها التلميذ في كل درس ، يبني عليها فيما بعد التقييم

2-الأعمال المنزلية : يقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية ، التي يكلف بها التلاميذ

ويصححها المعلم فيما بعد ، يظهر لهم مواطن الخطأ ويعمل على توجيههم ،

3-الإختبارات الشفوية : وفيما يقوم المدرس بطرح السؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة

وتكون الإجابة عليها شفويا من قبل التلميذ وإذا أخطأ ينتقل إلى تلميذ آخر ، وهذه الإختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظا .

4-إختبار المقال والتقارير والمناقشة : وهذا يتيح للتلميذ فرصة لإظهار قدرته على التعبير

والتنظيم والتعميم وهي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع التلاميذ وتكون الإجابة تحريرية خلال مدة معينة وتكون الإجابة على شكل مقال أدبي أو علمي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة وفي هذه الطريقة يعتمد على مافهمه وحفظه لينشئ الإجابة على شكل مقال ويمكن للمقال أن يظهر قدرة التلميذ على إختبار الأفكار والحقائق المهمة وقدرته على ربطهما والتنسيق بينهما وهذا يعكس أثره على عادات إستذكار التلاميذ (عبد العالي الجسماني ، 1994 ص 396)، والتقييم يكون على أساس اللغة الواردة

والأساليب اللغوية والكلمات المختارة ، والأفكار التي يطرحها وتسلسل الأفكار والتحليل ، وصحة المعلومات المقدمة ، ويستطيع التلاميذ الإطلاع على نتائج الإمتحان على عكس الإمتحان الشفهي .

4-2- الإختبارات الحديثة أو المقننة : نذكر منها مايلي :

1- إختبارات الخطأ والصواب : من أشهر الأسئلة الموضوعية نظراً لسهولةها ، ويتكون هذا الإختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيح والبعض الآخر خاطئ ، ويشترط أن تكون نصف العبارات خاطئة والنصف الآخر صحيحة وأن تكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها دون نظام أو ترتيب ويختص هذا النوع بقياس الأهداف التربوية الخاصة بمعرفة الأسماء والمصطلحات والقوانين (عبد العالي ، ص 403) .

2- إختبارات ملء الفراغات : يكتب هذا النوع عبارات ناقصة ويطلب من المتمدرس تكميلها ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتواريخ والتعريفات وحل المسائل الحسابية (مرجع سابق ، ص 408) .

3- إختبار المطابقة أو المقابلة : هو أكثر الأنواع إستعمالاً في معرفة معاني الكلمات والتعريفات الإصطلاحية والتعرف على صفات تاريخية والأدبية وهو عبارة عن قائمتين من العبارات القصيرة أو الرموز أو الأرقام ويطلب من المتمدرس من إلحاق الشبيه بشبيهه فيها ويستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ في الحقائق ومعاني الكلمات والتواريخ والأحداث والشخصيات ، كما تستخدم في الرسم البياني أو خرائط وترمز أجزاء الرسم ويقوم التلميذ بمقابلة الأجزاء بالوظائف وأسمائها(عبد العالي مرجع سابق ص 407) .

4- إختبار الترتيب : في هذا النوع من الإختبارات تعطى جمل متعددة عشوائية غير مرتبة بطريقة منتظمة ومنطقية ويطلب من التلميذ بأن يضع رقماً متسلسل أمام جمل وعبارات توضح ترتيبها وبالتالي تكون العبارات والجمل ذات معنى سليم ومفهوم وبناء .

5- أهمية التحصيل الدراسي

أشار مصطفى فهمي إلى أن التحصيل الدراسي من المظاهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والمتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة لما لها من أهمية في حياة التلاميذ وما يحيطون بهم من آباء ومعلمين ويضيف أن التحصيل الدراسي يحظى بالإهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بنظام التعليم لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ في المستويات التعليمية المختلفة يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية ومنهم ، من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي ، أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي بإعتباره مؤشر للتطور والرقى الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي الآخر ويهتم التلاميذ بالتحصيل الدراسي بإعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديرها (يونسى تونسية ، 2012 ص 103/104).

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية ، فالتحصيل الدراسي إذن مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة كما أن الإنسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحو حياته المستقبلية فهو يهدف إلى معرفة قدراته ومكتسبات الطفل ، كما أن هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي إبتداءً من الأسرة ومروراً بالمدرسة وكذا ، ولكي تنمي قدرة التلميذ على تحصيله الدراسي فإن لابد للوالدين والمعلمين أن يعملوا على تقوية العلاقة بين المدرسة والبيت وبين التلميذ على المواظبة والإجتهاد والمثابرة .

الفصل الرابع : تلاميذ السنة رابعة متوسط

تمهيد

1. تعريف التعليم المتوسط
2. أهداف التعليم المتوسط
3. أهمية التعليم المتوسط
4. خصائص نمو تلاميذ التعليم المتوسط

خلاصة الفصل

تمهيد

يشكل التعليم المتوسط في الوقت الراهن توجهها تربويا جديداً يسعى لمعالجة نواحي القصور في النظم التعليمية وخاصة في المراحل القاعدية ، كما يسعى لإعادة الإعتبار للعقل التربوي الحقيقي الذي يجعل محور إرتكازه تفاعل التلميذ مع المحيط ، وهو من جهة أخرى يمثل صيغة البناء التربوي الأكثر ملائمة ، وإستجابة لمطالب العصر ، وبإعتباره نظام يوسع قاعدة التعليم ويرسم أبعاد المحتوى التعليمي وفق إحتياجات البيئة ، وتسمح لهم إكتساب القدر الضروري من المعارف والمهارات والإتجاهات والمواقف السلوكية التي تكسبهم الإندماج الإيجابي في المجتمع والإسهام في تطويره ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم التعليم المتوسط وأهدافه ، وخصائص نمو تلاميذ التعليم المتوسط .

1-تعريف التعليم المتوسط :

تقع هذه المرحلة ما بين المرحلة الإبتدائية التي تمثل بداية سلم التعلم والمرحلة الثانوية التي تمثل نهايته ويلتحق بها التلميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الإبتدائية ومدة الدراسة في المرحلة أربعة سنوات في الجزائر يعقد في نهايتها إمتحان عام بنظام فصلين الدراسي يحصل الناجح فيه على شهادة التعليم المتوسط والتي تؤهله للإلتحاق بإحدى مدارس التعليم الثانوي أو المهني .

2-أهداف التعليم المتوسط :

- هي مرحلة ثقافية عامة غايتها تربية النشئ تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه
- تمكين العقيدة الإسلامية في نفس التلميذ وجعلها ضابطة لسلوكه و تصرفاته
- تزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنه حتى يلم بالمبادئ الأساسية لثقافة والعلوم
- تنمية قدرات التلميذ العقلية والمهارية وتعهدها بالتوجيه والتهديب
- تربية التلميذ على الحياة الإجتماعية الإسلامية وتدريبه على خدمة مجتمعه ووطنه وتنمية روح النصح والإخلاص لولاه أمره .
- إعداده لما يلي من مراحل تعليمية اخرى
- إكساب المعارف المتعلقة بالنمو الجسمي للمتعلم وتكوين اتجاه إيجابي نحو بناء الجسم ووقايته وممارسه العادات السليمة الصحية
- زيادة التشويق لدى المتعلم للعمل على البحث وزيادة المعرفة وتشجيعه

- إعداد تلاميذ هذه المرحلة للمساهمة في خدمة المدرسة والبيئة والمجتمع المحيط بهم (عبد الأحد ، 2008)

3- أهمية التعليم المتوسط :

تعد التعليم المتوسط هو المرحلة التالية للمرحلة الابتدائية لذلك تعد مهمة وهي إمتداد للمرحلة الثانوية فهي تتصف بأنها مرحلة إنتقالية تأتي بين مرحلتين لذلك تكسب أهمية بالغة في السلم التعليمي ومدى أهميتها للتلاميذ وقد بين (العيسى 2009) أبرز العوامل التي تكتسب عن طريقها أهمية المرحلة المتوسطة كالاتي :

1-أنها واسطة العقد في مراحل التعليم العام لذلك تمثل الرحلة المتوسطة بحكم وجودها في السلم التعليمي وبأنها مرحلة إنتقال ذات أهمية بالغة في حياة المتعلم .

2-هي الأساس الذي تبنى عليه مراحل التعليم اللاحقة كالتعليم الثانوي والجامعي وغيرها

3-هي المرحلة التي تعمل على إعداد التلاميذ ونشأتهم وبناء شخصياتهم كمواطنين تكون لهم صفات وعادات وسلوكيات يحرص المجتمع على أن يتمثلها أبناءه

4-هي المرحلة التي يتم فيها تثبيت ماتم تحقيقه في المرحلة الابتدائية والعمل على توسيع آفاقها من تنمية المهارات والمعارف الأساسية

5-هي مرحلة هامة لأنها تعمل على تحديد الرؤى المستقبلية عند المتعلم ولأنها تمون بإنهاء مرحلة الطفولة والبء بمرحلة المراهقة وما يتوافق مع هذه من تغيرات نفسية وجسدية وعقلية وخلقية

4- خصائص تلاميذ التعليم المتوسط .

يعد التعليم المتوسط مرحلة فاصلة في حياة التلاميذ ويطلق عليها علماء النفس مصطلح المراهقة ويمكن تعريفها بأنها " تلك الفترة الغامضة من الحياة التي تمتد من نهاية الطفولة إلى بداية مرحلة ظهور خصائص الأنوثة و الرجولة".

وعرفها جلال (جلال سعد ، دت) بأنها " فترة زمنية في مجرى حياة الفرد تتميز بالتغيرات الجسمانية والفيسيولوجية التي تتم تحت ضغوط إجتماعية معينة تجعل لهذه المرحلة مظاهرها النفسية المتميزة وتساعد الظروف الثقافية في بعض الثقافات على تمييز هذه المرحلة " .

كما عرفها زهران (زهران حامد عبد السلام ، 2005) بأنها " مرحلة ينتقل فيها الفرد من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج "

ويعد التعليم المتوسط مرحلة إنتقالية بين مرحلتين هما الإبتدائية و المرحلة الثانوية فهي تمثل مرحلة الطفولة وبداية مرحلة المراهقة والتي تتضح فيها السمات الشخصية والإجتماعية لدى التلاميذ ولكي نحسن التعليم للتلاميذ في هذه المرحلة المهمة من مراحل النمو ونحقق لهم نمواً شاملاً و متكاملأً لأبد من التعرف على خصائص النمو التي تميز تلك المرحلة .

4-1- النمو الجسمي :

ويقصد به التغيرات التي تطرأ على الشكل الظاهري للجسم كالأطول والوزن والعرض ونمو العضلات والعظام و غيرها .

ويمكن وصف مظاهر النمو الجسمي التالية :

- النمو السريع وزيادة نمو العضلات والقوة البدنية بصفة عامة وتكون الفروق في القوة العضلية في منتهى الوضوح بين الإناث والذكور .
- يزداد الطول زيادة سريعة ويتسع الكتفان ومحيط الأرداف ويزداد طول الجذع وطول الساقين مما يؤدي إلى زيادة الطول .
- الإهتمام بالمظهر الشخصي الخارجي ويظهر لدى الأنثى أكثر من الذكور .
- يعاني تلاميذ هذه المرحلة من مشكلات كالعادات الغذائية غير السليمة وإنخفاض قوة التحمل الجسمي والعقلي .

- تتحول دقة الملامح المميزة للطفولة إلى فضاضة جسمية بسبب إختلاف نسب أعضاء الجسم عما كانت عليه .

4-2- النمو العقلي :

ومظاهر النمو العقلي تتركز في الآتي :

- إدراك المفاهيم والعلاقات المجردة والمبادئ الأخلاقية والقيم .
- تزداد القدرة على الإنتباه والإصغاء والإدراك بعد أن كانت محدودة في مرحلة الطفولة .
- تزداد القدرة على التخيل والإنسياق وراء أحلام اليقظة .
- تتضح الفروق الفردية في هذه المرحلة ويظهر الإختلاف في درجة القدرة العقلية العامة .
- نمو الميول والإهتمامات ويظهر إهتمام المراهق بمستقبله الدراسي والمهني .
- يميل المراهق إلى التفكير النقدي فلا يتقبل الحقائق بدون أدلة عليها .

4-3- النمو الإنفعالي :

وهو ما يطرأ من تغيرات على إنفعالات المراهقين وإستجاباتهم للمثيرات من حولهم ومظاهر النمو الإنفعالي تتركز فيما يلي :

- الفروق في معدلات النمو قد تجعل المراهق شديد الحساسية .
- التقلبات الإنفعالية في تصرفات المراهقين وذلك لكونهم يتصرفون كالكبار حيناً والصغار في حين آخر .
- السعي لتكوين هوية ذاتية مستقلة وتحقيق الإستقلال الإنفعالي ظناً منه أنه في غنى عن خدمات التي يقدمها الكبار .
- كثرة الغضب عند المراهق ولايسهل في هذه المرحلة توقع تصرفاته .
- قلة الصبر والعناد والإصرار على الرأي من صفات مراهقي هذه المرحلة .
- الخيال الواسع الخصب والإستغراق في أحلام اليقظة .

4-4- النمو الإجتماعي:

ويقصد به علاقة الفرد بالبيئة المحيطة به ومدى عمقها وإتساعها ومن أبرز مظاهر النمو الإجتماعي في مايلي :

- الميل نحو الإستقلالية والإعتماد على النفس والإستقلال الإجتماعي .
- حب القيادة والسيطرة والتمرد على مصادر السلطة ورفض توجيهات الكبار .
- يزداد ميل المراهق إلى الإلتئام نحو جماعة الأصدقاء .
- يهتم المراهق بما يکنه له الآخريين من مشاعر الحب والإحترام .

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل نستنتج أن التعليم المتوسط يحتل الأهمية الكبيرة في المسار الدراسي ، حيث يتميز تلاميذه بإتساع الآفاق العقلية وتعلم المهارات الأكاديمية والتقدم نحو النضج العقلي ، حيث يتحقق واقعياً من قدراتهم وتعلم المهارات الجسمية الازمة والملائمة لنضجهم الجسمي ، والنمو الواضح في كافة مظاهر وجوانب الشخصية والتقدم نحو النضج الإجتماعي والإستقلال الإجتماعي وتحمل المسؤوليات وتوجيه الذات .

خلاصة الدراسة:

عل المعلم أن يسعى لتحقيق الرضا الكامل لتلاميذه لجذبهم للبقاء في الصف الدراسي الأمر الذي ينعكس على التقليل من حدة الصراعات التي قد تنشأ بالبيئة الصفية ومن ثما مايلي:

- استخدام إستراتيجيات التدريس والأنشطة التي تؤدي إلى تحقيق معدلات إنجاز عالية ومستوى عالي من الرضا عن البيئة الصفية.
- إستثارة دافعية التلاميذ ضعيفي التحصيل والاهتمام خاصاً، وتوجيه أنشطة خاصة بهم من شأنها مساعدتهم على تحقيق معدلات إنجاز عالية ومتميزة.
- السعي لتحقيق معدلات عالية من رضا التلاميذ عن بيئة العمل من خلال ممارسات متميزة، نصل بمعدلات الرضا إلى التميز ولتحقيق ذلك على المعلم تحرير التلاميذ من الممارسات والقواعد والتوجيهات والتعليمات التي من شأنها حفظ النظام بالصف أكثر من الحرص على تحقيق الهدف التعليمي فالتعلم يجب أن يحدث في جو من الود والألفة لا للتلويح بعصا العقاب، والإشارة إلى التوجيهات والقواعد والقوانين المنظمة للعمل والتهديد والوعيد بالعقاب للمتخلفين عنها الأمر الذي يضيف على البيئة الصفية جو من الرهبة والخوف وينشئ حاجز مستمر بين التلميذ والمعلم.
- الملاحظة المستمرة لمعدلات رضا التلاميذ عن البيئة الصفية من خلال ملاحظة المعلم المستمرة لسلوكيات التي تدل على رضا التلاميذ والتي منها انتظام التلاميذ بالدراسة وإتباع السلوك الصفي الملائم والمشاركة والرغبة في الإنجاز والتفاعل مع المعلم والأقران والتعاون مع الزملاء.
- أن هناك العديد من الأنماط القيادية التي يستطيع المعلم استخدامها داخل الصف الدراسي وعليه التنوع بينها وفقاً للموقف الذي يتعرض له مع التلاميذ ومن ثم فلا يوجد نمطاً واحداً يصلح لقيادة الصف في كل الأوقات.
- إن طبيعة التلاميذ في المرحلة المتوسطة يفرض على المعلم إتباع أنماطاً ذات طبيعة خاصة تتلاءم ومتطلبات تلك المرحلة العمرية واحتياجات التلاميذ بها.
- على المعلم انتقاء نمطاً قيادياً يمكنه من توطيد العلاقة بينه وبين التلاميذ خاصة في بداية تعرفهم بهم، ذلك أن الخطوة الأولى في التعارف هي المسؤولية عن بناء جسور الثقة بين الطرفين.
- إن جو الصداقة والود بين المعلم والتلاميذ ينعكس على عدد من الممارسات إيجابياً كالجهد المتميز الذي يقوم به التلاميذ والذي ينعكس على ارتفاع معدلات أدائهم وإنجازاتهم نظراً لشعورهم

مع تنمية الشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ فيكونون مسؤولين عن ما يصنعون من قرارات مع معلمهم وما يتوصلون إليه من حلول لبعض المشكلات بمشاركة الزملاء والمعلم الأمر الذي ينعكس على ممارساتهم بالحياة العامة فيما بعد

- إن ذكر المعلم للإيجابيات التلاميذ ومحاسنهم وإنجازاتهم المتميزة في إطار البيئة الصفية الجيدة من شأنه تنمية تقديرهم لذاتهم وتحقيق تفتهم الكاملة بأنفسهم وإقناعهم بأن لهم قدرات من شأنها المساهمة في تحقيق الأهداف الصفية.
- عقد الاجتماعات النقاشية لتوفير الاحتياجات التدريبية في ضوء تحسين السلوكيات المهنية للمعلم داخل الصف.

قائمة المصادر والمراجع :

أولا : المعاجم والقواميس

1-القاني أحمد حسين ، وعلي أحمد الجمل ، 1999 معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط3 ، عالم الكتب ، القاهرة .

2-فاروق عبدو الفلية ، أحمد عبد الفتاح الزكي ، دس،معجم المصطلحات التربوية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر .

ثانيا : الكتب

3- إبراهيم عباس الزهيري ، 2008 ، الإدارة المدرسية الصفية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

4- الغزالي نبيل ردين ، 2001 ، دور المعلم في الإدارة الصفية ، ط1 ، دار الأمل ، عمان .

5- اللقاني أحمد حسن ، 1995 ، التدريس الفعال ، ط3 ، عالم الكتب ، القاهرة .

6- العلوي محمد الطيب ، 1982 ، التربية والإدارة المدرسية الجزائرية ط2 ، (د د ن) .

7- النوايسة فاطمة عبد الرحيم ، 2012 ، الإتصال الإنساني بين المعلم والطالب ، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ،(د ب) .

8- أبو علام رجاء محمود و نادية محمود شريف ، 1983 ، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، ط1 ، دار القلم ، الكويت .

9- بركات خليفة ، 1995 ، الإختبارات والمقاييس الطلابية ، ط2 ج2 ، دار مصر للطباعة، مصر .

10- جابر عبد الحميد جابر ، 2000، مدرس القرن الحادي والعشرون الفعال ، ط2 ، دار الفكر العربي ، مصر .

11- جرادات وآخرون ، 2001 ، التدريس الفعال ، ط1 ، مكتبة دار الفكر ، عمان.

12- حسين أحمد رشوان ، 2000 ، العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الإجتماع ، دط ، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع .

13- حامد عبد السلام زهران ، 1977 ، علم النفس الإجتماعي ، ط4 ، عالم الكتب ، القاهرة مصر .

- 14- حامد عبد السلام زهران 2005 ، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة مصر .
- 15- خصاونة سامي عبد الله ، 1986 ، أساسيات في الإدارة المدرسية ، ط1 ، الأردن .
- 16- دبور عبد اللطيف و عبد الحكيم الصافي ، 2007 ، الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار الفكر الناشر وموزعون ، الأردن عمان .
- 17- رفعت عارف الضبع ، 2009 ، الإعلام التربوي تأصيله و تحصيله ، ط1 ، دار الفكر ناشر وموزعون ، عمان الأردن .
- 18- سلطي سامي عريفج ، 2001 ، الإدارة التربوية المعاصرة ، ط1 ، دار الفكر ، الأردن .
- 19- عبيدات سهيل أحمد ، 2007 ، إعداد المعلمين وتنميتهم ، ط1 ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، (د ب) .
- 20- عبد الرحمان العيسوي ، 1974 ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة العربية .
- 21- عبد العالي الجسماني ، 1994 ، علم النفس وتطبيقاتها الإجتماعية والتربوية ، ط1 ، الدار العربية للعلوم ، بيروت .
- 22- فاطمة عبد الرحيم النوايسة ، 2012 ، الإتصال الإنساني بين المعلم والطالب ، ط1 دار الحامد للنشر والتوزيع ، الأردن عمان .
- 23- قطامي يوسف ، قطامي نايفة ، 2008 إدارة الصف الأسس السيكلوجية ، دار الفكر ، عمان .
- 24- كشرود عمار الطيب ، (دت)، علم النفس الصناعي ، جامعة قاربتوس .
- 25- محارب علي محمد الحمادي ، 2010 ، إستراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار فنديل للنشر والتوزيع ، عمان
- 26- محمد جمال السلخي ، 2013 ، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به ، ط1 ، الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 27- بركات خليفة ، 1979 ، علم النفس التربوي ، ط3 ، ج1 ، الكويت .
- 28- محمد أحمد كريم و فاروق شوقي البوهي ، إبتسام مصطفى عثمان ، ، مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها ، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق ، مصر .

29- محمود عبد الرزاق شفشق و هدى محمود الناشف ، 1995 ، إدارة الصف المدرسي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، مصر .

30- نبهان يحي محمد ، 2007 ، الإشراف التربوي بين المشرف مدير والمعلم ، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

31- ناجح مخلوف ، (دس) ، المعلم في قاعة التدريس ، مكتبة أحمد ربيع ، الزهرة .

32- طارق طه ، 2002 ، الإدارة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .

ثالثاً : المجالات

33- البطش محمد وليد ، 1991 ، الإتجاهات نحو العقاب البدني وممارسته في المدرسة الأردنية ، مجلة دراسات المجلة.

34- أبو جابر ماجد ، 1994 ، تصميم التعليم مفهومه وأسس ومبادئه ، مجلة دراسات وبحوث تكنولوجيا التعليم العدد 03.

35- أمل نتاح زيدان ، 2007 ، مجلة التربية والتعليم المجلد 14 ، العدد 01.

36- السيد سلامة إبراهيم الخميسي ، 2000 ، في المسألة التعليمية خاص عن التعليم ، العدد 06 ، مجلة المحليات جامعة المنصورة للبيئة .

37- العيسى علي ، 2009 ، تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

38- البنك الدولي ، 2018 ، التقرير الرئيسي للتعليم في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا توقعات وتطلعات إطار جديد للتعليم في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مجموعة البنك الدولي.

رابعاً : مذكرات الماجستير والدكتوراه

- 40- السبيعي عبيد بن عبد الله ، 2009 ، الأدوار القيادية لمديري التربية والتعليم في ضوء متطلبات إدارة التغيير ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- 41- المقيد عارف مطر ، 2009 ، مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة غوث الدولية وسيلة التغلب عليها ، إشراف فؤاد علي العاجز ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية غزة .
- 42- عمور حكيم وبو نعمة سفيان ، 2009-2010، المنهاج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي مذكرة مكملة ليسانس تخصص علم الاجتماع التربوي .
- 43- عبد الأحد ظهير ، 2008 ، مشكلان تعليم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة دلهي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، الرياض .
- 44- لعشيشي أمال ، 2011-2012، أهم مشكلات الإدارة والقيادة الصفية لأقسام النهائية من التعليم الثانوي ، إشراف بولحبال نوار مبروكة ، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي ، جامعة عنابة الجزائر .
- 45- يونس تونسية ، 2011-2012، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي .
- 46- الشكل الأول من إعداد د/ ولاء السيد عبدالله ، مذكرة دكتوراه بعنوان القيادة الودودة لتفعيل القيادة الصفية بالمدارس الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية كلية التربية جامعة عين شمس ، مصر
- 47- الشكل الثاني من إعداد د/ ولاء السيد عبدالله ، مذكرة دكتوراه بعنوان القيادة الودودة لتفعيل القيادة الصفية بالمدارس الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية كلية التربية جامعة عين شمس ، مصر

- 48-Anderson k , 2004 , the nature of teacher leadership in school as reciprocal between teachers leaders and principals school , effectiveness and school improvement , 15(1), p 97-113.
- 49-Bass ,1985 , leadership and performance beyond expectations , ny , free press .
- 50-Bass ,b et bass 'r ' 2008 , the bass handbook of leadership theory researchmanagerial application , 4th ed , New York, free press .
- 51-burns J , 1978 , leadership , London N,y harper low .
- 52- chartered Management Institute , 2015 , understanding leadership styles checklist ,UK , chartered management Institute .
- 53- Christopher day and pemela sammons , 2016 ,successful school and classroom leadership , United Kingdom , Oxford University press .
- 54- city of greater Sudbury , 2015 , leadership competency dictionary , United Kingdom , hay grow limited .
- 55- Eagle country school , 2015 , literature review and best practices on teacher leadership duplin battle for kids organizations .
- 56- faye mattleton , 2014 , teachers as leader sigapore , leering press and publications for future .
- 57- hoy w , miskel c , 2008 , educational administration theory research practice 8 ed ,Boston ,McGram , hill .
- 58-Jacob kounin , 1970 , classroom management theoristsand theories , huntngton, n,y , r,e krieger .
- 59- jared keengwe , 2016 , hand book of research on learner , 20 centered pedagogy in teacher education and professional development scopus .
- 60- jana michelle , 2005 , a model of school success instructional leadership and student achievement dissertation presented in partial fulfillment of the requirements for the degree of doctor of philosophy in the graduate school of the Ohio state university .
- 61-judy seltz and others , 2015 , the what , why, and how of teacher as a leader , USA, whole child imitation institutions .

62- Jantzi, D., Leithwood, K., 1999, Transformational school leadership effects a replication school effectiveness and school improvement .

63- Kimberlee Leonard , 2019, factors influencing leadership styles Hearst newspaper LLC , California Chrom press publication .

64- Monica Rostu , 2012 , teachers leadership styles in the classroom and their impact upon high school students international conference of scientific papers , slovak republic .

65- National board for professional teaching standards and the National education association , 2014 , the teacher leadership competences , sigapore center of teaching quality .

66- Susan Wilcox , 2010 , the skillful teacher , san Francisco instructional development center .

67- Sence Rogers , 2013 , classroom leadership for improved classroom behavior learning excellence in teaching for excellence , 5th edition ,USA, peak learning systems , INC .

الملاحق :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة
محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس.....

المرجع: القرار الوزاري رقم: 399 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرعي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممض ي أدناه،

السيدة(ة): ..علواني نسرين سارة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: ..

طالبة

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم:

201055664

والصادرة بتاريخ:

2017/02/12

عن دائرة:

المسيلة

المسجل(ة) بكلية: ..العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

القيادة الصفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة .

أصح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020/05/28.....

إمضاء المعني

45



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس.....

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): **حفصي اشواق**

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: **طالبة**

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **201022993**

والصادرة بتاريخ: **02/02/2017**

عن دائرة: **حمام الضلعة**

المسجل (ة) بكلية: **العلوم الإنسانية والاجتماعية** قسم: **علم النفس**

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنونها:

**القيادة الصفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
من وجهة نظر الأساتذة**

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: **03 جوان 2020**

إمضاء المعني

شاهد على التوقيع

السيد: **حمام الضلعة**

حمام الضلعة في: **03 جوان 2020**

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي

وبتفويض منه

رئيس مصلحة التنظيم والشؤون العامة

دراي هلاي

